يافا - يوم الاربعاء في ٢٧ شوال ١٣٥٤ - الموافق ٢٢ كانون ثاني ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥١٢ - السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

مظاهرات دمشق الدامية. اربعة شهداء وجرحى كثيرون. اعتقال شقيقة هنانو وكريمته. اضراب سوريا كلها. معلومات خاصة عن مصر وتوقع ازمة

خطاب ورجاء الى سعادة قنصل مصر وحضرة الاستاذ احمد امين

هذه الجمعية رائد مقنع للاستعمار

وهذه المسألة تمس كرامتنا القومية

«بقلم الاستاذ عجاج نويهض»

اطلعت في الصحف العربية هذين اليومين على ان الاستاذ احمد امين مؤلف «فجر الاسلام» و «ضحى الاسلام» قادم اليوم او غداً الى القدس مدعواً من جمعية الشبان المسيحية المعلومه أوصافها، ليلقي في قاعتها محاضرته، وان سيرأس الحفلة التي ستلقى فيها هذه المحاضرة «حضرة الاستاذ احمد رمزي قنصل المملكة المصرية في فلسطين وشرق الاردن» كما جاء في بطاقات الدعوة...

وجعلنا نلمح هذين اليومين، امتعاضاً وطنياً أخذ يسري بسرعة الى الرأي العام العربي في فلسطين، وخاصة احرار الشباب، وقرأنا في الصحف الوطنية مقالات مسهبة وبرقيات احتجاج تتعلق بهذا الموضوع. وهذه البرقيات طيرت الى الاستاذ احمد رمزي قنصل مصر في القدس والى الاستاذ احمد امين قبل مغادرته القاهرة، وفيها رجاء باسم العروبة والحضارة الاسلامية ان يعدل المحاضر عن القاء محاضرته

وليست هذه أول مرة في فلسطين تثار مسائل من هذا النوع، اذ من عادة هذا الوكر الاستعماري، جمعية الشبان المسيحية، ان تحاول كل سنة ان تسترق خطيباً أو عالماً من المسلمين تتاجر باسمه فكانت تفشل وتؤوب بالخسران كل مرة

ورأيت من واجبي القومي، وواجب العقيدة السياسية التي احملها، ان اخاطب سعادة قنصل الجارة العربية العزيزة مصر، الاستاذ احمد رمزي، والاستاذ احمد امين، المحترمين كل الاحترام، بهذه الكلمة العجلى، راجياً منهما ان يتقبلاها بقبول حسن، وان يحسنا الظن بكاتبها وبالقصد منها وهو قصد شريف نبيل يتعلق بكرامة قومية هي عندنا فوق كل شيء

وكلمتي الصريحة هي هذه : ان عرب فلسطين من مسلمين ومسيحيين على العموم، وأحرارهم السياسيين على الخصوص، ليسوا مقاطعين لهذه الجمعية منذ وجدت في فلسطين، لانها مسيحية، ولا لانها تبشيرية. كلا ثم كلا. بل لانها استعمارية بقفاز تبشيري اعم. تمهد الاستعمار تمهيداً روحيا. والغايات الحقيقية التي تسعى وراءها هذه الجمعية غايات ظاهرها الاخوة والرحمة، وباطنها من قبلها العذاب النفسي والروحي، وهذا العذاب يجيء كالسل وينبث انبثاثه، وينتشر انتشاره، ولكنه مثله ايضا في غايته وانتهائه. ونحن نسوق هذه الكلمة الصريحة على اعتقاد ان حقيقة هذا المعهد معروفة عند الاستاذين الفاضلين تام المعرفة، فان كان هنالك اختلاف في وزن هذه الحقيقة بيننا وبين حضرتيهما فيختلف مساق الكلام حينئذ.

واذا طالبنا حضرتيهما بالدليل على استعمارية هذا المعهد فنكتفي بواحد ايرداه يغني عن الف دليل آخر : عند ما أرادت هذه الجمعية ان تحتفل بافتتاح دارها منذ سنوات، كشفت عن جبينها الوضاح وظهرت على غير استحياء ولا خجل، فدعت الى رآسة حفلات افتتاحها التي دامت اياما، شيخ الفتوحات الاستعمارية الفيلد مارشال لورد اللنبي قائد الحملة المصرية. فجاء هذا المستعمر الفحل الى القدس، وتبجح ما استطاع من على منبر هذا المعهد بعبقرية الاستعمار البريطاني، وهنأ فلسطين بكونها تنعم بالحكم البريطاني. ولكن هذه البلاد استطاعت ان تحافظ على كرامتها ازاء هذا المستعمر فقاطعته ومعهده وحفلاته مقاطعة تامة، فبهت الرجل وتميز من الغيظ، حتى انه كان يعتقد انه سيجتمع باصدقاء له من العرب خلفهم في البلاد وقت الاحتلال يوم كان هو السيد الحاكم، الآمر الناهي، ولكنه لم يجد احداً، فعاد وهو يشعر انه مخذول.

فالمدابرة بين اهل البلاد وهذا المعهد واقعة مستمرة. وقد نشرت «الدفاع» البارحة لمطلع خبير معلومات ذات بال، منها ان لهذه الجمعية خطة خفية عجيبة في ما يسهل عليها امر الانبثاث، وهي انها تحاول ان تستدرج الى منبرها فريقا من خطباء المسلمين المعروفين بداعي ان هذه الجمعية منبرها حر يعتليه كل من يريد من ابناء الملل من مسيحيين ومسلمين ويهود وبوذيين ووثنيين وبراهمة، والحقيقة انها تقصد امراً بعينه من دعوة بعض علماء المسلمين وهو ان تستثمر اسم هؤلاء وتستغل وقوفهم على منبرها بالمتاجرة باسمهم والقول للعرب اهل فلسطين : قاطعوني ما شئتم انتم، فهؤلاء اعلام وقناصل من مصر يهرعون الى المكان الذي تفرون منه !

«البقية على الصفحة السابعة»

في كلمات موجزة

شوقي وكبلنغ

في هذا المكان تحدثنا امس عن كبلنغ شاعر الامبراطورية، والاستعمار. وذكرنا ان الزمن يمضي في غير صالح سيادة الرجل الابيض. ونرى انصافا للرجل ان نتحدث عنه كشاعر الفضائل التي تنمي في الناشئة روح النظام، والطاعة، والرجولة. فقد مضى كبلنغ في نثره وشعره يستثير همم الشباب، شباب بلاده بالطبع، الى الفاداة وبذل حياة الفرد في سبيل حياة المجموع. وبلغ من شدة قوميته ان وصف المدرسة الانكليزية بانها «المحيط الذي يخرج للعالم الصنف الممتاز من الرجال». ولا يهمنا بحث صدق هذا القول او كذبه، بل المهم ان نذكر شعراءنا بان اكبر شاعر بريطاني رأى امبراطوريته ضافية الاطراف والملك، ومع ذلك لم يتوان لحظة عن استثارة الهمم، وحفز العزائم. كيف اذن بامة مثلنا تألق ماضيها، وينتظرها مستقبل يجب ان تخط سطوره بيدها ؟

وكبلنغ من ناحية الاشادة بقومه مثل شوقي، شاعر العربية والاسلام. وديوان شوقي في نفسه سجل بليغ لجهاد العرب والمسلمين، بل جهاد الشرق على الاطلاق. فاية موقعة باهر لم يرسل شوقي شعره الاخاذ الى الاستانة قبل الحرب العظمى واثناءها ؟ واية مصيبة نزلت بمصر والبلاد العربية، ولم يقل فيها شوقي كلمة القريض ؟ لكن شوقي كان يدعو الى تحرر شعوب العربية والاسلام، وكبلنغ يدعو الى سيادة أمته على شعوب الامبراطورية — وما أبعد الفرق بين النزعتين !

اقلام تحاول

حاولت احدى الصحف ان تقف، ولو عن بعد، للدفاع عن جمعية الشبان الاستعمارية. فتقدمت وتأخرت، واحتارت كيف ترسل القول. والواقع ان كاتب المقالات التي ظهرت في هذه الصحيفة حملة على تلك الجمعية عربي صادق العربية، وقومي وطيد القومية. وانما كان ما كتب تفند الجمعية لا تستطيع جريدة ما ان تقول انها ليست حصنا من حصون الاستعمار الذي يقاومه المسيحي الحر، والمسلم الحر على السواء. وهذه الجريدة التي لا تفرق بين الاخوين، المسلم والمسيحي، رأت في نشر تلك المقالات واجبا وطنيا، يحترمه ابناء الطائفتين على السواء. ومن اعجب ما نرى في هذه الايام ان تنبري اقلام بالدفاع عن جمعية تصهر العرب، واليهود، والانكليز، وكل قومية اخرى في اناء واحد ونخرج منهم خليطا يقتل وطنية هذا البلد !

(الباحث الصغير)

كان ابا لشعبه

صفحة ملك خدم بلاده

من فوق التاج الى صميم الخنادق



توفي جلالة الملك جورج الخامس في الساعة الثانية والنصف من صباح امس. والذي نقوله في هذه الشخصية العالمية انها كانت محبة للسلام، لها رأي اسمى كثيرا من تقاليد السياسة الاستعمارية. وجلالته الوحيد الذي عمل بقوة على انهاء الحرب العامة حين طلب الالمان الهدنة، وضغط بشرف على الوزارة يومئذ. ومن ناحيته الشعبية كان ابا لشعبه، غير مترفع عنه كبعض الملوك الذين يكونون عبئاً ثقيلا على شعوبهم. وفي خطاب وجهه يوم الاحتفال باليوبيل الفضي قال: «اضع نفسي تحت خدمتكم» وكانت وفاته بحضور الملكة والبرنس اوف ويلز ودوق اوف يورك والاميرة والدوق ودوقة كنت

وهو ابن الملك ادوارد وحفيد الملكة فكتوريا — ولد عام ١٨٦٥ في لندن. وكان والده يميل الى النظام الحربي، فانبعثت فطرة الاب في نفس الابن. وقبل تسنمه عرش الملكية تقلب في عدة وظائف في الجيش والبحرية ونال فيها درجات رفيعة

وفي حزيران عام ١٨٩٣ تزوج من الاميرة ماري وله من العمر ٢٨ عاما ولها هي ٢٦

وفي عام ١٩٠١، العام الذي توفيت فيه الملكة فكتوريا أرسله والده هو وزوجته بجولة الى انحاء الامبراطورية فقطعا ٤٥٠٠٠ ميل زارا اثناءها سبع عشرة مستعمرة

وتوفي الملك ادوارد في ٦ ايار عام ١٩١٠ فأبدى الامير جورج حزنه العميق على وفاة والده، واذاع على الشعب الانكليزي رسالة مليئة بالعاطفة المخلصة

وقد توج ملكا في ٢٢ تموز عام ١٩١١ في « وستمنسترابي » وزار والملكة على الاثر ارلنده واسكتلنده والهند، ولم يمض على تتويجهما عامان حتى كانا يطوفان انحاء انكلترا ويتزجان بالطبقات الفقيرة والعاملة ! وقبل نشوب الحرب بقليل كان للملك آراء ثاقبة فيها. وكان خير مشير يرجع اليه في خطير الامور، وجليل الاعمال. ومما يؤثر عنه انه بعد نشوب الحرب بثلاثة اشهر، قصد الى فرنسا، حيث كان يخدم ابنه الاكبر في الجيش. وجعل يفتش الفرق والمستشفيات ومخيمات الجند، فكان مما القاه على بعض الجنود: «لا استطيع ان اشارككم الشعور العملي بالتعرض للخطر، والفوز، ولكني استطيع ان اؤكد لكم ثقتي التامة وشكري وشكر جميع اخوانكم ابناء الشعب. ونحن ننا بعكم بافكارنا وعواطفنا في طريقكم الى النصر »

وفي زيارته الثانية الى الجبهة الغربية صهل حصانه ثم القاه الى الارض التي كانت ناعمة لحسن حظه، ولكن الم على اثر السقطة عن ظهر الحصان كان شديدا، فاعيد الى المستشفى في انكلترا، وهناك تقدم — بالرغم من الم — من احد الجنود ورسم على صدره شارة صليب فكتوريا لان هذا الجندي كان قد ابلى في ميدان الحرب بلاء حسنا

وفي زيارته الثالثه الى فرنسا، كان سائراً تحت رحمة وابل الرصاص الذي انهال عليه من جميع الجهات

وفي اخر اعوام الحرب احتفل الملك والملكة بعيد زواجهما الفضي واقرا صرف ٥٣٠٠٠ جنيه في سبيل الخير والاحسان بمناسبة عيد الزواج. وكان مما طلع به الملك على شعبه في ذلك اليوم : (اننا ابناء امة واحدة، وسعادة الفرد هي سعادة المجموع)

وفي الاعوام الاخيرة اخذت بريطانيا تتعرض لكثير من الازمات الداخلية والخارجية، وكان ما قاله يوم عيد الميلاد : « انا احب ان تعرفوا، انتم الذين تنصتون الي الان، انكم وجميع الشعوب التابعة للامبراطورية متصلون بي ومتصل بعضكم ببعض بصلة روح الاسرة الواحدة. الغيوم آخذه بالتلبد، ولكن واجبنا ان لا ننهزم، فنحن اذا واجهنا هذه الغيوم المتلبدة الكثيفة بروح الاسرة الواحدة المتحدة نغلب عليها جميعها او .. نلاشيها. »

وعاد الملك والملكة الى لندن عام ١٩٣٥، عام اليوبيل الفضي الذي اقيم له وكان من ضمن رسالته الى الشعب، والى جميع الاقطار الاخرى، كاليابان، واميركا التي نقل اليها نص تلك الرسالة بالراديو — كان من ضمن رسالته: «اضع نفسي تحت خدمتكم في هذا العام وفي الاعوام المقدر لي ان اعيشها بعد »

مشاهدات صغيرة

كثير جدا ؟

منذ ثلاثة ايام، شاهدت يافا العربية جمعا حاشدا زحف من « الفيتو » — اي اوكر ... — المجاور لها، الى ان توسط ساحة الشهداء الواقعة بين سراي الحكومة وبين دائرة البوليس. فوقف فيها الخطباء منذرين، مرعدين، مبرقين ... بالعبرية والحمد لله ... الذي لا يحمد على مكروه سواه ... والا لحدث ما لا تحمد عقباه !..

وخرج الى هذا الجمع الحاشد، وكان جمعاً عسكريا، له ألبسته وشاراته الخاصة، انباشي واحد، ونفر بوليس واحد، فتفرق جمع الابطال، ذات اليمين وذات الشمال ... في الحال!

والسؤال الان هو :

ألم يكن هذا الجمع الحاشد «العسكري» يهوديا ؟

الم يكن في مركز البوليس احد من الخدم، او السعاة، او الفراشين، حتى يخرج الى هذا الجمع انباشي «برمته!» ونفر «بطوله وعرضه !»؟

— الا ان هذا ... لكثير جدا، وجدا كثير ...

«اولتيماتوم» !

مستحيل ان تكون « الغازيت الرسمية » كذابة... وعليه فان حكومة فلسطين بفضل من الله وفضل من «جون بول » مشتركة مع عصبة الامم في ايقاع العقوبات الاقتصادية والمادية بدولة « الدوتشي » الكرونية!

هذا هو المفهوم، اما غير المفهوم فهو ان المقاول الايطالي «دفارو» بينه وبين هذه الحكومة مقاولات يستخدم فيها عمالا ايطاليين يجيء بهم من مصر ليحلوا هنا محل ابناء البلاد الوطنيين ..، وليأخذوا ما تيسر من الجنيهات والملات الفلسطينية، فيحولوا بعضها الى « خواتم خطوبة » ترسل الى روما لتحول هناك الى بترول وغير بترول مما تحتاج اليه الطيارات ..، وهي تقتل المرضى والجرحى بالمئات، وتدمر المستشفيات !

وفي هذا الذي تعمله الحكومة مع هذا المقاول نقض صريح لاوامرها هي الخاصة بالاشتراك في العقوبات، فهي تستحق على هذا النقض هذا «الاولتيماتوم» الذي ينتهي اجله بعد ٢٤ ساعة من اطلاع مكتب المطبوعات، على هذه الكلمات

اما بعد ذلك فالعصبة في جنيف موجودة، وانا في يافا موجود، واذا لم يكن بد من الاسراف، فان معي « بنمني »... اجرة التلغراف ...

ولا الضالين، آمين !

ماذا جرى ليلة امس الاول في « الفيتو » الكبير ؟

لم يجر الا الشيء المعتاد، الشيء الذي تنشره الصحف الانكليزية نفسها تحت عنوان: (مكان مؤمن عليه، ويهودي، وحريق) !

اما المكان فكان معمل « المرايا » المملوك للادون مرشنتسكي واما حريق فقدرت قيمته بخمسين جنيها، واما مبلغ التأمين فانه الف جنيه، واما صاحب المعمل ... فهو في بيت « خالته » الان الى ان يحاكم فيتضح ما اذا كان مهاجراً « شرعياً » او «مهربا » من الذين الصقوا منذ ايام على جدران تل ابيب منشورات حملوا فيها على رجال الحكومة ورجال البوليس معاً، لانهم لا يرعون للمهاجر المهرب الا ولا ذمة، ولا يعاملونه على قدم المساواة مع اخيه الشرعي

ولقد سرني من هذا الخبر وانا اقرأه في الصحف ما فيه من ان الذين ساعدوا في اطفاء الحريق كانوا من شباب العرب الغر الميامين ... اشفاقاً منهم طبعاً على شركة التأمين، لا على المحروق - الحارق اللعين.

— ولا الضالين آمين ...

وما نفع الكلام ؟

« ... واصبح كل شخص هنا سياسيا. واصبح كل شاب يريد ان يثبت انه هو وحده باني فلسطين ومؤسسها. وانا سأعامل هذا الغريب من الناس باشد العقاب فليحذروا من العودة الى مثل هذا العمل الذي يجعل اسم البلاد سيئا وامم تل ابيب اسوأ»

بهذا نطق حاكم الصلح في تل ابيب وهو يحاكم « ادونا » كان قد ركب دراجة بغير نور، فلما اقترب منه البوليس بلا حياء ولا خجل، تجمهر المارة على هذا المسكين وارغموه على ان « يدشر » الادون

وفي هذا الذي قاله حاكم الصلح ما يدل على انه يحاول ان « يخلق » اناسا آخرين

بدل الذين يشاغبو

ن على الشعوب، على الامم

وعلى الحكام كما جرى

. وكما علمت، من القدم

أيفيد نصحك فيهمو ؟

ابـدا، فهم « ما فيش » دم

قلنا فما نفع الكلا

م وانما نفعت ...، جزم ...

«مشاهد»

الثروة اليهودية

وجانب من المؤامرة الثنائية على العرب

« بقلم الاستاذ سليم الدمياطي »

يذكر الناس قاطبة في ارجاء المعمور ان العنصر اليهودي المبعثر في انحاء الدنيا يملك اكبر حظ من ثروة العالم المستثمرة كما يرون ان وسائل جمعهم لهذه الثروة كانت نوعا من الفوضى سها عنه القانون . ويرى فريق كبير من اصحاب الرؤوس المفكرة ان الجماعات اليهودية المبعثرة ترتبط بوثائق او شبهها حتى ان فريق الصين يعرف دخائل فريق المانيا، وفريق استراليا يعرف احوال يهود الروسيا مفصلا . ولذا فاصوات اليهود تهب معا من اطراف الدنيا اذا ما دعا داع يهودي الى ذلك . والذي يحير هذه الفئة المفكرة انها لم تتوقف حتى الآن على سر هذه الالعاب البهلوانية التي يمثلها اليهود في الشعوب ويخرجون منها باوفر حظ من المادة . ولا ريب في ان هذه الفئات اليهودية خطر يحل على الشعب الذي تعيش فيه خصوصا اذا اهمل امرها

قال زعيم الريخ : « اننا لا نحارب اليهود لانهم يهود بل نحاربهم لانهم جماعة من الصفات والاخلاق مالو تركت وشأنها لاتت على كل اثر للفضيلة والخلق الالماني . جماعات عملها الهدم في كيان غير اليهود . يجب ان نخرج اليهود من ديارنا ونستعمل كل الوسائل للتخلص منهم لاننا نريد الريخ نقياً صافياً »

وخطب رئيس احدى الجامعات الالمانية الكبرى مرة فقال : « لقد عانت المانيا ابان الحرب وما بعدها مرارة الاستبداد اليهودي الذي اورثنا بعض الخزي والصق بشعبنا بعض العار . وقد كانوا اقلية ضئيلة فكيف يكون حال الريخ الالماني اذا تركناهم يتكاثرون في بلادنا ويجمعون فيها شتيت اليهود المبعثر ! انها لا ريب المصيبة الحمراء كانت تنتظرنا لو لم يقم في الدولة حكم مبني على تطهير المانيا من اليهود وعامل على اقامة صرح لهذه الامة يتساوى وشرفها وتاريخها . ما بال بعض الامم ترمينا بالعقوق ونكران الجميل حين نحاول اخراج اليهود ؟ وما بالهم يتهموننا بشتى التهم ؟ ألاننا نقيم اركان الفضيلة بخلاصنا من جذور الرذيلة ؟ ولم هذه الشعوب لم تتقبل منا الجماعات اليهودية لتقيم في ربوعها ؟

ان اليهودي الذي نشر بين عامل المانيا مبادىء الشيوعية وتعاليمها ومرنه على اساليب التمرد والعصيان يجب ان يرحل عنا الى حيث يشاء

ثم ما بال الحكومات الرأسمالية الكبرى تحارب الشيوعية بكل شدة ثم تتغاضى عن مكافحة اليهود حملتها وناشري لوائها ؟ نكاد نجزم بان اثار الشيوعية في العالم خارج الروسيا هي نتيجة من نتائج التدبير والدعاية اليهوديتين . ان البلاد الخالية من اليهود تنفر من تعاليم موسكو وتجاربها »

وكتب كاتب : « من الغريب ان اليهود يملكون ناحية الرأسمالية العالمية ويعضون عليها بالنواجذ الجارحة وفي نفس الوقت نراهم دعاة هدم وتدمير هذه الرأسمالية ومن العاملين في الظاهر على سحقها . والوقائع الجارية تنبؤنا بان الرأسمالية اليهودية لم تتأثر قط بنشر الفوضى الشيوعية وتعاليمها وان الذي ناله لهيب الشيوعية هم اصحاب رؤوس الاموال من الدرجة الثانية وهؤلاء في الغالب من غير اليهود فكيف تجمع بين هذين الطبعين بل الشعورين المتنافرين اذا لم يكن هناك تآمر محكم الحلقات تمثله الطبيعة اليهودية المتلونة ؟ لا ريب ان هناك تآمراً صادراً عن بيوتات اليهود المحكمة النوافذ والابواب يخرجون في كل محاولة من محاولاتهم باوفر الربح وعظيم الثروة

« كيف يستطيع المرء ان يؤمن ان هناك يهوداً ابرياء الذمة حين يتصفح تاريخ بضعة اعوام مرت على المانيا عقب الحرب المنصرمة حين كانت النكبات تنصب على رؤوس الشعب الالماني انصبابا بينما المجموع اليهودي كان ينعم في هناءة العيش ووفرة المال ؟

اترى صحيح ان اله السماء هو لليهود وحدهم ولذا تراه يرمقهم بمساعدته وعونه ويترك الشعوب الاخرى تموت حرقة وجوعا ؟ ام ان اليهودي صياد بطبعه لا يترفع عن تقديم مهج بشرية لصيدته ما دام فيها ربح له ولا يهمه اينتزع هذه المهج من قلب انسان ام من جوف حيوان بريء ما دام هدفه الثراء والغنى »

وبالاجمال يكفي للتدليل على ان شراسة هذه الفئة اليهودية تلك الحوادث الجارية التي يذكرها التاريخ السيار بحروف من نار وعادة تلك السجلات الرسمية المحفوظة في دور العدل والجنايات التي تحتث حوادث السرقات المالية الكبرى وضروب الحرائق المؤمن عليها باموال طائلة والخيانات الوطنية (جاسوسية) التي قام بها اليهود مقابل الذهب الاحمر وغير ذلك كثير

على ضوء هذه الوقائع نشعر برائحة مزعجة تتطاير من وراء حجاب قد يكون مصدرها لندن او الحكومة الانجليزية على الاصح . هذه الرائحة الكريهة هي رائحة مؤامرة الاستعمار البريطاني على الامة العربية يقذفها بهذه الشراذم الى فلسطين . فليشرب الساسة الانجليز نخب شقائنا وليحتسوا جرعة تعاستنا على موائد يهودية ، فالايام آتية ، وها هي النافلة بدأت سيرها بعزيمة وجرأه .

النمسا : سليم الدمياطي

في دموع الحب

عذب الوصال

ايها الزعماء

يا أصحاب كلمة : أنا

« بقلم الكاتب الأديب الحارثي »

من الذي لا يفكر في فلسطين ومن الذي لا يبدي رأياً ومن الذي لا ينتقد؟ فيك ايها البلد العزيز ما يزيد عن سبعمئة الف من العرب رجالا ونساء منهم سبعمئة الف زعيم (فقط !) وقد نسي هؤلاء المخلصون ان اجدادهم بلغوا أضعاف أضعافهم وما سجل في قائمة الزعامة آنذاك غير بضعة أسماء كان اذا ذكر احدها ارتج له ايوان كسرى وتصدع قصر هرقل ! نسي « رجالات » فلسطين و « زعماؤها » اننا اصبحنا على شفا جرف هار وقد فات الوقت فيه نبحث وفيه نرى وفيه نختلف وفيه أقول « أنا » وتقول « أنا » وأزفت ساعة العمل ـ الساعة التي يجب ان تخلق الرجل الحكيم المخلص المستبد الذي اذا قال « أنا » انصهرت من حرارة انفاسه كل « أنا » غيرها ، واذا ابدى الرأي كان الحكمة والصواب جميعا !

كفوا عما انتم فيه ايها العرب وكفاكم اعتزازاً بالالقاب فكم من « باشا » قد ذهب وكم من « بك » قد مضى وكم من « مجاهد كبير » و « وطني غيور » و « صاحب سعادة » و « صاحب سماحة » ولا جدوى ! هاتوا لنا « حسنا » او « سعيداً » او « موسى » او « مصطفى » واتركوا لافعاله اختيار اللقب ولا تختلفوا على تسميته فاسمه ـ ان نجح ـ في اللوح المحفوظ « المنقذ » سجلته القدرة بقلم القدرة

ان اكبر جريمة يقترفها انسان ، ما فيه زعماؤنا من اماتة روحنا ، روح الشباب الحي واشغالنا باصلاحهم بدلا من صرف قوانا في اصلاح القضية العربية

نحتج على الهجرة الصهيونية الى الانكليز والبلاد تحتج علينا الى الله . نضرب عن العمل بسبب وعد بلفور وحري بنا الاضراب على وعودنا الكاذبة واعمالنا المضطربة ... لا تتمادوا فتطلبوا من المستعمرين استقلالا ، وكيف ينال الاستقلال وهو يؤخذ ولا يعطى؟

هذا هو المجلس التشريعي وأولئك هم العرب ولا ادري ماذا منحوا فيه وماذا ترك لهم ليتداولوا فيه ؟ وما زالوا يجتمعون وينصرفون ولما يقروا امرا بل لما يفهموا عن مستقبلهم ومستقبل هذا المجلس شيئا ـ ان ثلاثة جنيه في السنة كافية لاعماء كل ذي بصر ، وان التربع في كرسي العضوية في مجلس تشريعي لينسي البلاد ومصالحها والوطن ونكباته . وغداً يتفقون ! ولكن على أي شيء ؟ ... الايام تريك وتريني ـ على الضلال !

يا أصحاب الضمير الحي ! يا أولي البصائر الثاقبة ! يا عرب فلسطين : تلك طعنة جديدة في نحر فلسطينكم الحزينة ذلك مشروع الاربع سنوات تبشر فيه السياسة وتمد صديقها المسكين بالمساعدة والقروض وانشاء المدارس و...و...

وهي في نفس الوقت تقطع العهود لعدو هذا الصديق المسكين ـ الصهيونيين ـ بفتح باب الهجرة على مصراعيه ، وهاهم اليهود يفكرون في جعل عددهم في خلال السنوات الاربع مليوناً كاملا ، وهاهم يسعون للاستيلاء على كل شبر من الارض يمكنهم الوصول اليه ، وهاهم يخصصون الاموال لتحقيق ذلك . ولم يهول الادون شرتوك هذا الامر في خطابه في الاجتماع الذي عقده اليهود للبحث في مسألة المجلس التشريعي وفي هجرة يهود المانيا الى فلسطين والعقبة الوحيدة في هجرة هذا العدد من اليهود الالمانيين هي عدم السماح لهم باخراج المال من المانيا . ومن الصعب اخراج بضائع بقيمة ذلك المال حسب ما تتطلبه السلطة الهتلرية . وهم يفكرون في حل هذه المشكلة بوجه السرعة ، وهي لا بد محلولة ، وهم لا شك تاممون : فهل انتبه احد لهؤلاء « الناس » الجدد ؟ وهل من فكر بهذا المشروع (الخيري) الذي تمنحه السياسة ! صديقة الفلاح للقضاء على ما بقي منه ان كان قد بقي شيء ؟!

وبعد ، فماذا اقول ؟ هي ثورة في النفس ، نفثها الشباب المجروح في صميمه فلم استطع كبحها ، فعفوكم ايها الزعماء فيما فرطت في حقكم من « تهم » و « اخطاء » لان على مثلي ان يتهم ويخطيء ، وعلى مثلكم ان يعفو ويصيب

الجامعة الاميركية بيروت : الحارثي

الى رجال القضاء والامن

بحث قانوني هام

البوليس وحق الشعب ونقص في العدالة

« بقلم الاستاذ جودت محمود حبيب »

تمهيد : في كل مجتمع انساني تصطدم حقوق الفرد بحقوق الجماعة . والجماعات كالافراد تتنافس وتتنازع حبا بالبقاء . وقد اوجدت هذه الحالة ما يسمى بـ « المسيطر الاجتماعي » ويمثل بالمكافآت ، والجوائز والتملق ، والاقناع ، والاعلان ، والدعاية والهزء ، والسبة ، والانذار ، والارهاب والمعاقبة الخ ... وبعبارة اخرى ايجاد وسائل لجعل الاخرين يعتقدون ويعملون ويفكرون ويتوهمون كما تريد القوى المسيطرة . هذا من الوجهة الاجتماعية ، ويمكن ان يقال نفس الشيء من الوجهة الحكومية ، التي ليست الا صورة ونتيجة للاخلاق ، والعادات والرأي العام للاجيال السالفة . لكن الحكومات تسير على انظمة وقوانين تسمى « شرائع » هي اكثر صلابة ومتانة من القوانين الاجتماعية

وهذه الشرائع وضعت لتحمي الرأي العام ولتحافظ على حقوق الافراد والجماعات . واظهر هذه الشرائع ما يسمى « قانون الاجرام » والجزاء . والافعال التي يحرمها هذا القانون تسمى (جرائم) ومن يرتكب هذه الافعال يسمى (مجرم) والجريمة هي كل خطأ يرتكب ضد المجموع اما رأساً او بالواسطة ويكون ذا اهمية بحيث يستحق العقاب عن طريق القضاء بدعوى يقدمها النائب العام

من المسؤول ؟ : كلنا مسؤول ، لكن هناك دوائر مسؤوليتها اشد وهي : البوليس والمحاكم والسجون . والرأي العام يتذمر بشدة لعدم مقدرة البوليس على القبض على المجرمين ، وينادي دائما « نريد ان تظفروا بالمجرم » و « نريد القاء القبض على المجرم » . والجرائد بح صوتها وهي تنقد قسوة السجون من جهة ، وعجز البوليس من جهة اخرى ..

وثبت ان المسؤولية تقع مبدئيا على البوليس . البوليس الذي يتقاضى معظم الرواتب في هذه البلاد . ومع الاسف الشديد فان اهميته ويده القوية ـ او في بعض الاحيان العاجزة عن استئصال الجرائم والمجرمين ـ غير مفهومة ، ولذا يظن الكثيرون ان المحافظة على النظام والارواح والحقوق تم بالقاء القبض على اولئك المتهمين فقط .

والسبب في وجود هذه العقلية الضعيفة المحصورة هو النقص في دائرة البوليس . فالطريق التي يتبعها البوليس في فلسطين حتى اليوم اضعف بكثير من ان تقاوم « الدهاء الاجرامي » الحديث الذي يغزو بلادنا في كل يوم . وحوادث التزييف الاخيرة وتهريب الاسلحة اكبر برهان على هذا العجز ، لا نريد انتقاداً فقط بكلمتنا هذه لان النقد في متناول الجميع ، لكننا نريد نقداً ونقترح مع النقد العلاج

منذ اسبوع سنحت لي الفرصة ان اتحدث الى رجل كان يشغل مركزاً مهما في دائرة البوليس عن الجرائم وعجز البوليس عن ايجاد المجرمين فقال : « ان قانون البينات صارم وشديد على البوليس و « يربط » « اعماله » ويظن حضرته كأكثر رجال البوليس ان قانون البينات يجب ان يطرح جانبا او يلغى لكي يتسنى للبوليس عندما يلقى القبض على متهم ويحضره امام القضاء ان يكون حتما على المحكمة ادانة ذلك المتهم !

وفي كل النظام الحاضر ، حيث يتاح لضابط البوليس او مساعديه المرابعة في المحاكم ، يقع الغبن اما في صالح المجرم واما ضد المتهم ، لان الضابط يكتفي بسؤال البوليس الذي القى القبض على المتهم بان يقص عليه وقائع القضية ، والبوليس يروي قصته او شهادته بالاسلوب الذي يريده في زيادة او نقصان . وبعبارة اخرى اذا اراد البوليس (واظن كثيرا ما يريد) يقدم الحوادث بالقدر الذي يكفل ادانة المتهم او براءته حسب شعوره وميله نحوه . وبعد ان تنتقل القضية الى يد الضابط يصبح من السهل ان يتناسى حضرته بعض الحقائق اذا كان محامي الدفاع من الرجال الذين يرضى عنهم ، او من اولئك الذين يخشى مقدرتهم في القانون وعرقلته « بالبينات » ! ففي الوضعية الحاضرة كيف يمكن ان يتقى شر هذه النقائص؟ الجواب الاسراع في اصلاح الاساليب التي تسمح بوقوع هذه النقائص في العدالة ! ..

العلاج : ارى بعد الدرس ان الحل لتلافي هذه النقائص هو انتقاد او تعيين نخبة من الشباب والمحامين الذين هم

« البقية على الصفحة السادسة »

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

د الامبراطورية
صل واف عن حياته العامة
كبلنغ أبو « مآثر » قومه ومجد روح الاستعمار!

وانا البريد الاوروبي الاخير اء ودراسات واسعة عن حياة رد كبلنغ شاعر الامبراطورية دوار التي مرت به حتى نال بجدارة حقاق لقب «شاعر الامبراطورية». حيفة « اجبشن ميل » الانكليزية لنتاحي ضاف عن حياة هذا وما كان له من نزعات ومن ميزة ن عن الشعراء الكثيرين في تقديس استعمار » واعتبار امته اجدر وب بحكم البشر واستعمار بلادهم الان ترجمة المقال »

المحرر

لم يستطع الكلام

ات مستر رديارد كبلنغ بعد نتصف الليل بعشر دقائق وكان باب فراش موته زوجته وابنته يه وحينما أحس بدنو منيته دعا اليه جته وابنته وحاول ان يتكلم فلم طع الكلام لانه كان يعاني سكرات نا

ات رديارد كبلنغ احد كتاب كار العظام الذين ظهروا قبل الحرب ده فخسر اوطن بموته افدح خسارة. ن الرجل الذي وصف العصر الحاضر ن وصف فعبر بابلغ اسلوب

درس الشرق والغرب

لد رديارد كبلنغ غرس الامبراطورية رس « عواطفها » وقد ولد في بمباي ن لوكود كبلنغ ناظر متحف لاهور، كان من الدرجة الممتازة واعيد الى ه ليتثقف في كلية ديفون الشمالية ي كانت نواة لغرس بذور الوطنية نفس هذا الشاعر الصغير الذي لم يكد لغ السادسة عشرة من سني حياته حتى د الى الهند حيث اصبح وكيل محرر ة الحربية المدنية في لاهور

وبذلك استطاع ان يتفهم نفسية بني ومه ونفسية الاقوام الاخرى. وبعبارة وضح استطاع هذا الشاعر ان يعرف ا هو الشرق وما هو الغرب فكان ضيف الى عطفه الكاثوليكي عقلا نيراً لباً حاساً ونظراً ثاقباً

بعض مؤلفاته

وفي خلال السبعة اعوام التي تلت عوامه السبعة عشر فبلغ اربعة وعشرين اما — في خلال هذه الفترة الف كتباً دة وروايات متنوعة منها « وي ويلي ونكل » و « الفرسان الثلاثة » وغيرها وصف فيها الحياة العامة المحيطة به وحياة الجيش البريطاني وبريطانيا في الهند والقسوة والظلم والاجحاف وعوامل اخرى تنزلها القوى في الضعيف (؟) ون العصور التي تعاقبت على الهند فاستعبدتها شعوب كثيرة ثم كانت هذه « الهند » كتلة عديمة الشكل فاقدة الكينونة !

براعة في الوصف

وفي رأينا انه ليس كالشاعر كبلنغ من يستطيع احضار المشهد امام القاريء كما هو وفي صورته الحقيقية بلغة رصينة عذبة واسلوب بارع جذاب. وهاك اروع انموذج من ذلك الوصف الخلاب :

« وفي هذا الوقت كانت الشمس ترسل اشعتها الذهبية، متخللة شجر المانجة (فاكهة هندية) بينما الحمائم والقناري عائدة بالمئات الى وكناتها، والاخوات السبع الثرثارات، يتحدثن في مجازفات اليوم، يمشين اثنتين اثنتين وثلاثا، وخفافش الليل تحلق فوقهن، تبحث لها عن مكان تبيت فيه، والنور يتجمع على نفسه، وينقل من اشعته الحالمة الذاهلة، على صفحات الوجوه والاشجار، ودواب العربات، وقرون العجول، الوانا حمراء كمثل... الدماء » !

وحين نطالع قصته « الجدسبيز » الى تمثل انتقال « الانسان » من الحرية الى قيود .. السعادة، وتعرض لتحليل « خالق العالم » ومؤثراته وعواطفه، ثم تعود منها الى مطالعة « قصص سهلة من التلال » يبدءها فكر شاب لا يتجاوز الاربعة والعشرين عاما — تتحقق اذ ذاك، ان شاعر الامبراطورية رجل نابغة، ومفكر عظيم

حبه لانكلترا

وفي كتابه « قصص عن شعبي الخاص » فيه مشكلة بريطانيا والهند تتجلى لك شده وطنية هذا الشاعر وحبه العميق لانكلترا. وفي هذا الكتاب تراه يحدب حدبا عظيما على الجنس الاسود، ولكنه يميل الى الرأي بان هذا الجنس في حاجة ماسة الى ان يحكم عليه الجنس الابيض وبوجه خاص الجنس الانكليزي الذي يعد كالخاتم يحيط بالكرة الارضية !!

تغنيه بالطموح الانكليزي

ونال شهرته الثانية كشاعر حين اصدار ديوان شعره الاول « مقطوعات المضرب » فقد اختير منها مقطوعات غنائية كثيرة ؟ تلتها قصائد وطنية تشيد بمجد انكلترا والامبراطورية، وتتغنى بالطموح الانكليزي الى التوسع في استعمار العالم، وقد اخذت هذه القصائد تلقن للاطفال في البيوت والطلبة في المدارس، لتتشبع بها ارواح هؤلاء وتتقوى فيهم نزعة الرجولة والبسالة.

وتلا هذه ديوانا « في طريق الغاب » و « الجرأة والبرابرة » وفي هذين الديوانين تتجلى عظمة كبلنغ الفنية، وتقديسه للبطولة والابطال !

مكانته كقصصي وكشاعر!

وفي العشرين سنة الاخيرة اخذ قلمه البارع، يبدع القصص والروايات التي لا تجارى، والتي تحمل بين طياتها طابع وشاعر الامبراطورية » الخاص. وخير هذه القصص ولد الغابة » و« هم » و« اجمل قصة في العالم » و« جيم » وقصص « اعمال ومكتشفات » كما اخذ يبدع قصصاً منقطعة النظير للاطفال سماها « كتب الغاب » و « ستوكي وشركاه » واتبعها بمجازفات « المكافآت والجنيات » و « تل بك وبوك »

وفي هذه جميعها تتجلى نزعته الى تمجيد انكلترا، والتغني بعظمة بني قومه

واخذت تآليفه تزداد، الى ان فجع بموت ولده في الحرب، فعاش وزوجته وابنته في باروش سسكس، المكان الذي احبه فخلده في مقطوعاته العديدة

مخلفاته

ومنذ ان وضعت الحرب الكبرى اوزارها، الى ان مات كبلنغ، وكلمة الجميع متفقة على انه شاعر الامبراطورية في كبريائه، وامتزاج دمه بحب الاستعمار، وقدرته على تحليل ظواهر الامور، وبواطن الاشياء .. ووضعه مقطوعات البطولة والرجولة للاطفال وحبه المدارس وفي كل ما يتطلبه قومه، من فضائل.. وآيات !

وفي الاخير لا يسعنا الا ان نثبت ان بعض ما كتب ونظم سيموت مع الزمن، ولكن له بعض القصص والروايات والقصائد التي ستخلد بعده، ويكون ابرز عامل في خلودها صدقها في التعبير عن النفسية الانكليزية واخلاصها في ابراز غريزة حب الانكليز للاستعمار !»

هذا ترجمة ما كتبته الاجبشيان ميل عن شاعر الاستعمار وفي نفس الوقت شاعر الرجولة ايضاً

الآلة الاولى من آلات الاستعمار البريطاني في الهند
ينصب الذهب على خزائنه بما لا يدري شعب ولا حكومة
زعيم ديني ورجل سياسة وفي نفس الوقت اكبر ملوك سباق الخيل !

في يوم الاحد الماضي (١٩ الجاري) احتفل البرنس اغا خان صديق الاستعمار البريطاني الرهيب بيوبيله الذهبي، فلم تبق صحيفة من الصحف الانكليزية الكبرى الا وكتبت عنه بهذه المناسبة اشياء واشياء، ولكننا ننقل نحن منها هنا ما كتبته « الصنداي اكسبرس » بتاريخ ١٢ الجاري، بقلم ك. ا. ليون فهو اغرب ما طالعناه:

اريكة ذهبية مرصعة باللآلي

هذا هو رجل في التاسعة والخمسين من عمره، سيجلس يوم الاحد القادم على اريكة من الذهب مرصعة باللآلي وكرائم الاحجار، وسيشكر الله من على ذلك عشرة ملايين من البشر، المنتشرين في جميع انحاء الشرق

ان هذا اليوم لهو يوم اليوبيل الذهبي لصاحب السمو البرنس اغا خان الرجل الذي يعرفه الناس كأمير، وكزعيم ديني، وكملك من ملوك سباق الخيل، وكمليونير

والكن من هو في الحقيقة ؟، وماذا يشبه ؟، ولماذا يسوس الناس بمثل هذه القوة التي له ؟ انه لاعظم شخصية سياسية في الهند، وانه لكذلك عن جدارة واستحقاق، لا بحكم مركزه (كذا)

انه خصب الذهن، فطن اريب، يحيط خبرا بكل موضوع من المواضيع وهو الزعيم الروحي لمذهب الشيعة الذي هو احد المذهبين العظيمين في الدين المحمدي

سفر تاريخي ما مثله سفر!

انه في نسبه، في تدرجه في مدارج الحياة، في قوته، وفي جميع مايعمل يعد سفراً تاريخيا من اغرب ما تقرأ من الاسفار التاريخية في هذا القرن العشرين

وهو يدعى اغا خان لانه من سلالة علي، ابن عم النبي محمد، وكان جده يعرف ايضا باسم اغا خان وكان يقدسه الشيعة كما يقدسون الان حفيده، وكان هذا الجد حاكما لاحدى الولايات الفارسية تحت امرة الشاه

الجد كالحفيد خادم للبريطانيين !

كان عام ١٨٣٨ هو العام الذي انقلبت فيه حياة جد اغا خان من ناحية الى اخرى، فقد تقدم اليه في هذا العام فارسي وضيع النسب ولكنه من انصار رئيس الوزراء فطلب منه يد ابنته، عمة اغا خان الحالي، فلما رفض الجد هذا الطلب حرض الخطيب اليائس عليه رئيس الوزراء فرفع الضرائب التي كانت مفروضة على املاك اغا خان الجد، وتلت ذلك حروب اهلية، وقع فيها الرجل اسيرا، ولكنه استطاع الافلات من آسريه ففر وهو لا يملك كسرة من الخبز يقيم بها اوده الى ان وصل الى افغانستان، وهناك عرض خدمته على البريطانيين فقبلوها، وساعدهم هو على احتلالهم للسند فأجزلوا له العطاء

تردد لا يطول ثم وقوع في الفخ!

وظل الرجل زمنا وهو يسبب القلق والانزعاج للبريطانيين. فهو اليوم يقرر العودة الى ايران، وغداً يعدل عن هذا القرار، ثم يعود فيرجع اليه، ولكنه استقر بعد هذا التردد في بومباي، وأخذ وهو فيها يعني بسباق الخيل

وبدأ البريطانيون شيئاً فشيئاً يهتمون بهذا الرجل العجوز فقد اكتشفوا انه في ارجاء الهند النائية طوائف من الناس لا تعترف به كزعيم روحي فحسب ولكنها تبعث اليه بالجزية من اموالها الخاصة بمحض ارادتها وبانتظام !

اتباع جدد من الذي اوجدهم ؟

فيما بعد، وجد ان للرجل اتباعا في شترال، وفي تركستان، وفي ايران، وفي خوراسان، وفي افغانستان، وفي شبه جزيرة العرب على الساحل الافريقي، وفي كل مكان اخر بحث البريطانيون له فيه عن اتباع !

ولذلك قرر البريطانيون ان يعاملوا هذا الشريد الطريد معاملة ممتازة ترفعه في عيون الناس وان يجعلوه رجلا عظيم النفوذ، ولم يعد الرجل بعد ذلك يفكر قط في العودة الى ايران.

ومات هذا الرجل وهو في العقد التاسع من العمر، ولم يحكم ابنه مكانه الا اربع سنوات ثم مات فخلفه اغا خان الحالي وكان اذ ذاك في العاشرة من عمره

اغا خان « اسقف » لا امير حقيقي !

وعليه فان اغا خان ليس اميرا حقيقيا وانه هو « اسقف » او مدير كنيسة، لم يعرف عنه احد كيف استطاع ان يحتفظ بما له من سلطان، وما ذلك الا لان المال ينصب في خزائنه من حيث لا يدري من « المؤمنين » وما يزال هذا المال الى يومنا هذا ينصب في الخزائن بنفس النظام وفي نفس المواعيد كما كان الامر في الماضي، وذلك بواسطة صغار التجار من الشيعة الذين يتولون جمع هذا المال من جميع انحاء الشرق، فالمذهب الشيعي لا حدود له، انه في الاسواق وفي الخيام وفي الدور وفي القصور، في زنجبار وايران والعراق ومسقط وشرقي جزيرة العرب والسند وكوتش وكجرات، ومن كل هذه النواحي تتوارد الجزيات على الهند في اوقاتها المعينة، وتكون من الذهب، والذهب وحده فهو ثروة الشرق

انه تقي وورع يجلد نفسه !

ولما نما اغا خان وترعرع، رأى فيه اصحابه علائم التقى والورع. ولقد تعرفت انا الى اناس رأوه رأي العين وهو يجلد صدره مئات الجلدات، لا بالطريقة التي نعرفها نحن في اوروبا، ولكن بطريقة الجلد الشرقية التي لا تنتهي قط الا والدم يقطر من الجسد

مقدرة الرجل على اخماد الثورات !

وحدث عندما كان اغا خان لم يكمل بعد التاسعة عشرة من العمر، ان نشبت ثورة هندوسية — اسلامية في بومباي، وكان سببها هو ذلك السبب القديم، اي تقديس الهندوس للابقار وذبح المسلمين لها، وكما خيف ان يقضي المسلمون على الهندوس، ابرق اغا خان الى اتباعه بان يتصالحوا مع الهندوس، فما كان منهم الا ان اطاعوا هذا الامر في دقة متناهية، وبلغ من بعض هؤلاء المسلمين ان آووا الى دورهم بعض من كانوا قد ظلوا خائفين وجلين من الهندوس.

معجزة اخرى في محاربة الطاعون!

ولما بلغ اغا خان العشرين، واجه معضلة اخرى، ولكنه حلها بمعجزة من المعجزات !

ذلك لان الطاعون كان قد انتشر انتشاراً مريعا في الهند، وكان لا بد من حقن الناس لمقاومة هذا الوباء. ومن عادة الشيعة انهم يعدون الحقن من المحرمات، فماذا صنع اغا خان ؟

انه نادى بزعماء الشيعة وشرح لهم فوائد الحقن تحت الجلد، فلما ترددوا قليلا، نادى هو بالطبيب فحقنه امامهم وهم في شدة الجزع على شخصه الكريم، وعمل اغا خان هذا العمل مرارا في مناسبات شتى، وتمت المعجزة، واصبح الشيعة يحقنون الى الان !

الخدمات التي اداها للامبراطورية؟

وصل اغا خان الى لندن عام ١٩٠١ فلم يقدره الناس حق قدره، وتناسوا — ويا للاسف — ما كان هو قد اداه للامبراطورية من الخدمات الجلى

وحدث ان انشق عليه جماعة من الشيعة، كانوا قد آثروا التخلص من سيطرته فاعتنقوا مذهب السنيين، فقام عليهم اتباع اغا خان ممن لم يرتدوا عن مذهبهم فقتلوا منهم ثلاثة، ومن هنا خيف من وقوع حرب اهلية بين المسلمين وبعضهم، كما خيف مما قد تحدثه مثل هذه الحرب من الاثر السيء في الهند كلها

عندئذ دعا اغا خان اليه زعماء الشيعة، فدلوه على القتلة، فطردهم من حظيرة المذهب الشيعي، وحرم دفنهم في مقابر الشيعة، وبهذا لعنهم لعنة مزدوجة. ثم خطب بعد ذلك في الزعماء خطبة قال لهم فيها انه ان سمع بشيعي يقتل انسانا لغايات دينية، فانه سيترك زعامة الطائفة مستقيلا منها، بغض النظر عما تدفعه اليه من الملايين !

وبهذا التهديد وحده هدأت الفتنة

خادم الاستعمار يخدم المسلمين

يحب المسلمون الهنود اغا خان حبا جما لاسباب كثيرة، منها انه قبل توليه زعامة الشيعة، كانوا محرومين من التعليم، ومن المناصب الحكومية وكانوا احط كثيرا من الهندوس

اما الان فقد بدل اغا خان هذه الحال، ونهض بالمسلمين الهنود نهضة يشكرونه عليها

ماذا عمل الاغا في الحرب العظمى؟

ابتدأ الرجل شيئاً فشيئاً يشتهر في اوروبا ويذيع صيته في انحاء العالم، ولما وقعت الحرب العظمى قام هو بواجبات ثقيلة كانت تحتاج الى منتهى الدقة وغاية المرونة، وحمل المسلمين الهنود في وقت اشتدت فيه الاضطرابات وتعاظمت الاخطار، على ان يبقوا على ولائهم للتاج

وارسلت الحكومة البريطانية اغا خان كوكيل من وكلاء دائرة الاستخبارات السرية، الى مصر ليهديء روع المسلمين ويمنعهم عن اظهار العداء للجيوش البريطانية . . . !

اما بعد الحرب فقد عمل الشيء الكثير في مؤتمري الدائرة المستديرة وهما المؤتمران اللذان تعرف الدنيا ماذا جرى فيهما

اما بعد فالرجل عالم، تقي !

كيف استطاع اغا خان ان يجعل لنفسه هذا المركز العالمي الممتاز في سياسة الدنيا، وهو مركز لم يكن سلفه يحلم به في المنام ؟

الجواب هو ان للرجل اخلاقا هي التي احلته هذا المكان، فهو عالم علامة يتحدث اليك في الفلسفة وفي الاقتصاد، وفي السياسة كاحسن ما تكون الاحاديث.

وهو مع اتقان الانكليزية، يجيد الافرنسية، وفيها قرأ مؤلفات لا يستطيع معظم ادباء فرنسا ان يقولوا انهم قرأوها كلها، ثم ان للرجل دراية تامة بالعلوم الفلكية، وبالكهرباء وبالزراعة، حتى وبزراعة البالونات

ويؤدي الرجل فرائضه الدينية على اتمها فهو يستمع الى عشر من القرآن كل يوم ويؤدي الصلاة في مواعيدها فللسياسة وللجولف وللسباق عنده اوقات وللدين اوقات

وللرجل استقبال رسمي يجري له في لندن في منتصف كل شهر قمري عندما يكون القمر بدرا كاملا، ويحضره اتباعه المقيمون في انكلترا ...

زجاجة الخمر تثير ثائر الشيعة

حدث مرة ان نشرت صحيفة هندية صورة فوتوغرافية لاغا خان وهو في مطعم في فرنسا وامامه على المائده زجاجة من الخمر، فثار ثائر الشيعة لهذا المنظر، وتهددوه باقامة الدعوى عليه ليخرجوه بها عن الدين الذي ينهى عن الخمر

وعادت الصحيفة في اعدادها الاخرى فقالت ان الزجاجة لم تكن زجاجة خمر، وانما زجاجة مياه معدنية، ثم انها على فرض انها من زجاجات النبيذ التي تضعها المطاعم الافرنسية عادة على الموائد، فان وجودها لا يدل على ان اغا خان قد شرب منها، واستمر الشعب الى ان تدخلت الحكومة في الامر مع زعماء الشيعة فعمل هؤلاء معها على تهدئة الافكار!

« البقية على الصفحة السابعة »

معلومات عن معرض مصر الزراعى
الى القراء والى الشعب العربي عامة

كتبنا عن المعرض الزراعي الصناعي العام الذي سيقام في مصر في اليوم الخامس عشر من الشهر القادم وطلب الينا فريق كبير من التجار والزراع والهيئات والنوادي ان نوافيهم بالمعلومات والبيانات عن المعرض فنقول : سيكون تحت رعاية جلالة ملك مصر ، وسيكون محلياً كالمعارض السابقة قاصرا على الزراعة والصناعة المصرية . ولذلك فان اداره المعرض لا تقبل المصنوعات الخارجة عن القطر المصري الا ما كان له صلة بتحسين الزراعة والصناعة المصرية او يتبين من عرضها ان المقصود من العرض هو الارشاد والتعليم . ومن ذلك يفهم ان المعرض ليس دولياً ، بل محلياً لاظهار ما وصلت اليه الزراعة المصرية من تحسين في شؤونها وفى منتجاتها . كما يظهر ما وصلت اليه درجة انتشار الصناعات والحرف المصرية بوجه عام

وسيفتح المعرض في ١٥ فبراير القادم وهو مقام على ارض الجمعية الزراعية الملكية التي يرأسها سمو الامير عمر طوسون . وسيكون هذا المعرض بمثابة انموذج عظيم يبين درجة التطور في مصر في السنوات الاخيره ، خصوصاً في الصناعة التي بدأتها شركات بنك مصر . ولا بد ان تخطو خطوات كبيره لان على الصناعة يتوقف مدى رفع مستوى الطبقات العامة . وسيكون المعرض فرصة يصح لاهل فلسطين ان ينتهزوها لزياره القطر الشقيق ولزياره آثاره . كما يجدر برجال التجاره والاعمال والزارعين العرب ان يزوروه للاستفاده ، خصوصا وان العلاقات بين مصر وفلسطين تزداد كل يوم ويجب ان تزداد ارتباطا من الناحية التجارية والاقتصادية والعلمية .

حداد الحكومة
وتعطيل الدوائر

نعت محطات الاذاعة جلالة الملك جورج الخامس وشوهدت الاعلام منكسة فوق دور الحكومة وقنصليات الدول والبنوك والاجنسيات والبواخر ووضع حاكم اللواء الجنوبي المستر كروسبي منضدة في مدخل دار الحكومة عليها دفتر لتسجيل اسماء المعزين ومنذ الصباح الباكر قدم قناصل الدول ورؤساء البلدية والرؤساء الروحانيون وغيرهم وسجلوا اسماءهم في السجل المذكور

وطير رئيس البلدية برقية الى وزارة المستعمرات عن طريق المندوب السامي ليرفعها الى العائلة المالكة ورئيس ووزراء الحكومة البريطانية معزيا . ولبس جميع الموظفين الانكليز ملكيين وعسكريين شارات الحداد السوداء

وفي صباح يوم أمس دخل رئيس محكمة يافا المركزية الثاني المستر أدواردز الى قاعة المحكمة وأعلن وفاة الملك ثم وقف حداداً وأعلن تعطيل المحاكمات وتأجيلها الى اليوم « الاربعاء »

واعلن حاكم صلح يافا الاستاذ موسى بك نمر في قاعة المحكمة الوفاة ايضا مع تأجيل القضايا الى اليوم وتعطيل المحاكمات وكذلك فعل القاضي البريطاني المستر بودلي وقضاه الصلح بتل ابيب

وعلمنا ان الحكومة ستقدم السجل الذي وضعه حاكم يافا لتسجيل اسماء المعزين الى العائلة المالكة بعد اتمام مراسم الدفن .

المجلس البلدى

يعقد المجلس البلدي في الساعة ١١ من قبل ظهر يوم الخميس جلسة يبحث فيها بعض المواضيع واهمها مشروع ماء البلدة وخزان العجمي والمواسير التي ستمد اليه ، والطلبات المقدمة من اصحاب المدارس الاهلية . ومواضيع اخرى ادارية . .

اجتماع للبرتقال

يعقد اجتماع اليوم الساعة العاشرة صباحاً في الاجنسيه العربية بحضره تجار البرتقال ومدير الزراعة العام في القدس للبحث في امر التعبئة والحالة التي وصل اليها شحن البرتقال

شحنات البرتقال

ابحرت الباخرة « جليليا » حاملة ٢٢٦ صندوقا من الاثمار الحمضية بطريق الترانزيت الى تريستا ، وكذلك الباخرة « زمالك » وعليها ١٥٠ صندوقاً بطريق الترانزيت الى بور سعيد وقد بلغ مجموع ما شحن من الاثمار الحمضية يوم اول امس الى البواخر ٤٣٠٥ صناديق

حركة البواخر

وصلت يوم امس الباخرة (كورنيليا ما يرسك) وعليها ٥٠٠ طن شيمنتو و ٣٦٥ طن بضائع وحديد و ١٩٥ طن فحم والباخرة (زعفران) وعليها ٢ من المهاجرين و ١٠٠ طن بضائع . وقد بلغ مجموع ما افرغته البواخر الراسية في مياه يافا يوم اول امس ١٣٥٠ طن بضائع

قضية
اختلاس بنك باركلس

علمنا ان دائرة بوليس يافا قد انتهت من التحقيق في قضية فؤاد عازر ورفاقه المتهمين باختلاس النقود من بنك باركليس ومصارف اخرى في القاهرة وباريس .

وهذه القضية هي التي وقعت منذ بضعة اشهر وكان فؤاد عازر ورفيق اخر له اسمه ليون يعملان في بنك الباركلس فصادفا فتاتين يهوديتين وحبك الجميع مؤامرة لتزوير حوالات مالية على البنك وفروا الى باريس حتى قبض على الثلاثة ، أما فؤاد فقد عاد الى فلسطين حيث قبض عليه وأخرج بالكفالة .

وقد علمنا ان اداره بوليس فلسطين خابرت دائره بوليس باريس بامر ليون ورفيقته استر المسجونين هناك فوافقت باريس على ارسالهما الى المحاكمة في فلسطين وستجري محاكمة الجميع امام القاضي بودلي صباح ٣٠ كانون الثاني الجاري

اخلاق واخلاق

حدث قبل ظهر أمس أن انقلبت سياره يهودية قرب قرية القباب فجرح معظم ركابها . وهذه السيارة تابعة لشركة « عليناه » التي انشأت خدمة سيارات صغيرة لمنافسة باصات تل أبيب

وقد حدث أن مر باص يهودي فلما رأى الركاب المجروحين رفض أن يحملهم للمستشفى في الرملة بالرغم من أن فيه أمكنة كثيره خالية

وقال لهم السائق أنه يتركهم كي يركبوا بعد ذلك في سيارات هذه الشركة المنافسة لشركته

وبقي المجروحون مطروحين على الارض الى أن مرت سياره عربية نقلتهم جميعاً الى الرملة

شؤون البلدية

طلب السادة اعضاء مجلس بلدية يافا وهم فضيلة الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين ، الاستاذ المحامي سليمان ابو غزالة ، الاستاذ حسن افندي الدجاني والمهندس عبد الله افندي متري اذنا من دائره حاكم يافا لعقد اجتماع لاطلاع جمهور الناخبين على اعمالهم في المجلس البلدي منذ تأليفه واطلاعهم على حالة البلدية الراهنة وموقف الحكومة

محاضرة
عن الدعوة الاسماعيلية

وزع النادي الرياضي العربي بالقدس بطاقات الدعوه لسماع المحاضره التي سيلقيها الاستاذ محمد يونس الحسيني وموضوعها « الدعوه الاسماعيلية وتأثيرها في الفلسفة الاسلامية » وذلك في يوم الجمعة الواقع في ٢٤ كانون الثاني الساعة السابعة ز قاعة النادي

اصابات التفوئيد

في احصاء رسمي ان اصابات التيفوئيد بلغت في الاربعة اسابيع التي تبدأ من ١٤ كانون اول الماضي وتنتهي في ٤ كانون ثاني الجاري كما يلي ، الاسبوع الاول ٣١ اصابة ، الاسبوع الثاني ١٩ اصابة ، الاسبوع الثالث ١٣ اصابة الاسبوع الرابع ١٩ اصابة

الى
سعادة قاضي القضاة

اتصل بنا ان كثيرين من اهالي المدينة بعد اذ تلقوا في كثير من القلق خبر نقل الاستاذ عزت بك نمر عضو المحكمة المركزية بيافا الى مركزية حيفا اخذوا في توقيع مضابط يرفعونها الى سعادة قاضي القضاة يرجون الغاء نقل هذا القاضي الشريف الذي تكن له يافا كل الاحترام واوساط المدنية ترجو ان تجد هيئة القضاء العليا سبيلا الى الرجوع

لجنة تأبين

ألفت لجنة من الساده الاستاذ عزت بك نمر ، الاستاذ الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني ، الحاج يوسف افندي عاشور ، صبري بك الجاعوني ، الاستاذ سليمان افندي ابو غزالة ، ويوسف افندى ضيا الدجاني لاقامة حفلة تأبين للمرحوم شفيق بك الدجاني وتقرر ان تجتمع اللجنة يوم الخميس (غداً) لتعيين زمان ومكان الحفلة

شركة
السكب الفلسطينية

زار امس الاول سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى شركة السكب الفلسطينية في يافا وكان يرافقه مأمور اوقاف يافا ، وتفقد اقسامها ، وأعجب بما شاهده من النشاط والحركة وطلب ان يشاهد عماره الشركة الجديده على طريق القدس وكان برفقة سماحته الوجيه محمد علي الشيخ علي ، فاما بلغ العماره سر بما رأى من تنسيقها ونظام الالات ، فنتمنى لهذه الشركة الوطنية استمرار التقدم

اسواق البرتقال
واسعار البيع

وصلت الباخره « اورنمجل » والباخرة « اسنى » الى ليفربول مشحونتين بالاثمار الحمضية . وقد بيع الصندوق سعة ١٤٤ بين ٨ شلنات ونصف و ٩ و ٣ بنسات وسعة ١٥٠ حبة بين ٩ شلنات ونصف و ١٠ و ٣ بنسات والرفيع بين ١١ شلنا و ١٢ شلنا . وصندوق الكريب فروت بين ٨ شلنات و ١٠ ونصف الشلن

ووصلت الباخره « دراكو » والباخره « هردس » الى « هول » وقد بيع الصندوق سعة ١٤٤ بين ٩ شلنات و ٩ و ٩ بنسات وسعة ١٥٠ حبة بين ١٠ شلنات و ١٠ و ٣ بنسات . وسعة ١٨٠ حبة بين ١١ شلنا و ١١ و ٣ بنسات والرفيع بين ١٢ شلنا و ٣ بنسات و ١٣ شلنا

ووصلت باقي مشحونات الباخره « هردس » الى لندن فبيع الصندوق سعة ١٢٠ حبة بـ ٩ شلنات ونصف وسعة ١٥٠ حبة بـ ١١ شلنا وسعة ١٨٠ حبة بـ ١٢ شلنا وسعة ٢١٠ حبات بـ ١٢ شلنا ونصف الشلن .

قضية
تزييف النقود

علمنا ان المحامي غوتين وكيل اليهود الثلاثة المتهمين بتزييف النقود والذين صدر عليهم الحكم مؤخراً من محكمة مركزية يافا بالسجن اربعة اعوام ، قدم مذكره يستأنف فيها الحكم عليهم يقول فيها ان الحكم غير متفق منع القانون الفلسطيني

كمية الاثمار الحمضية المصدرة
عدد الصناديق يقرب من الثلاثة ملايين

بلغت كمية الاثمار الحمضية التي تصدرت الى الخارج ابتداء من اول موسم التصدير حتى نهاية يوم ١٩ الجاري ٢٫٩٢٣٫٥٧١ صندوقا يقابلها في نفس تلك المده من العام الماضى ٢٫٤٢٠٫٧٧٠ صندوقا . وتفصيل شحنها كالاتي :

١٫٨٧٦٫٤١٣	صندوقا	عن طريق يافا
٨٩٢٫٧٩٣	»	» » حيفا
١٥٤٫٣٦٥	»	ترانسيت بور سعيد

ويدخل ضمن هذه الكمية ٣٥٤٫٤٥٦ صندوقاً من الكريب فروت و ٢٥٫٨٥٦ صندوقا من الليمون الحامض و ٣٢١ صندوقا من أثمار حمضية مختلفة

الى
الكتلة الوطنية

ارسل الوجيه الفاضل عبد القادر افندي يوسف عبد الهادي رئيس جمعية الهلال العربية بحيفا كلمة الى الكتلة الوطنية في الشام هذا نصها : النضال الذي قامت به كتلتكم الصادقة تجاه المستعمر زادنا نشاطا ، وظلمهم زادنا عنادا . مرحى للجهاد والاخلاص ، نحييكم ووالدة المجاهد فخري بك البارودي

كتاب احتجاج

ارسل السيدان محمد اديب السراج عميد حزب الله في القدس واحسان النمر رئيس جمعية الهداية الاسلامية في نابلس الى سعاده الاستاذ احمد رمزي بك قنصل مصر في القدس ، والاستاذ احمد امين الكتاب التالي : حفظاً لكرامة الاسلام والعرب نرجو عدم القاء المحاضره في المعهد الاستعماري وعدم ترؤس هذه الحفلة سداً لباب فتنة نائمة

برقية
مكتب الشباب

أرسل مكتب الشباب البرقية التالية الى دولة هاشم الاتاسي والمفوض السامي : « فلسطين تحيي سوريا الوطن الكبير في جهادها ، وتشاركها في غضبتها على الظ... وتعلن استنكارها لهذه السياسة الموجه... وفي سبيل العرب وما يلاقيه الاحرار » وسيعقد المكتب جلسة في الساعة العاشرة من قبل ظهر الغد (اليوم) خصيصا لبحث حوادث سوريا وموقف فلسطين منها

قضية
تزوير الاختام

علمنا من مصدر ثقة ان النيابة العامة قررت استئناف حكم المحكمة المركزية بيافا في قضية الشيوعيين المتهمين بتزوير الاختام الرسمية وترى النيابة ان الحكم على هؤلاء بالبراءة وتقديم كفالة حسن السلوك كان خفيفاً جدا وقد ارسلت اوراق القضية ومطالعات النيابة الى القدس.

القدس

رفع الاعلام اليوم ثم تنكيسها

القدس في ٢١ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص : بمناسبة اعتلاء الملك ادوارد العرش ترفع الاعلام بأكملها على دور الحكومة والقنصليات والمؤسسات الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر ثم تعود فتنكس حداداً على جلالة الملك جورج

اثر حوادث سوريا في البلاد

القدس في ٢١ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص : كان استياء العرب في هذه المدينة عاما لتصرفات السلطة الافرنسية مع الكتلة الوطنية واعتقالها السيدين البارودي والمأمون ونفيهما الى القامشلي وقد لاقت دعوة شباب نابلس الى عقد اجتماع كبير قبولا في سائر الاوساط السياسية وموافقة هذه الاوساط على الاشتراك في هذا الاجتماع الكبير لاعلان احتجاج سوريا الجنوبية وسخطها على ما حل بشقيقتها الكبرى كما انه كان للحوادث التي وقعت في دمشق واعتقال شبابها وطلاب جامعاتها ومحاكمتهم تأثير كبير في نفوس شباب العرب في القدس . وقد اعلمني احد كبار المشتغلين في القضية الوطنية ان الاتفاق هنا عام للقيام بمظاهره كبيرة ، احتجاجا على كل هذه الاعمال ، وسيعين يوم هذه المظاهرة وموعدها غدا

تعيين موظفين في دائرة الاحصاء

تعين الاستاذ محمد يونس الحسيني والاستاذ فايز الخوري موظفين في الاحصاء وتعين يهودي في نفس الوظيفة وقد قابلوا اليوم المندوب السامي لذلك

نابلس

ارسال البرقيات تأييدا للكتلة الوطنية

نابلس في ٢١ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص : ابرق الاساتذة واصف كمال وحكمت المصري ، ممدوح السخن ، وديع تلحوق ، اكرم زعيتر ، عبد الرحيم محمود ، الدكتور صدقي ملحس ، والدكتور فريد زين الدين ، الى الكتلة الوطنية في سوريا البرقية التالية :

سوريا الجنوبية تعتز بقوة كفاحكم وتعلن تضامنها معكم في قراع الاستعماريين ونضال الظالمين .

وأبرق السادة فريد عنبتاوي ، الدكتور مصطفى بشناق ، عبد الرحيم التميمي ، جمال القاسم ، عادل التميمي ، الدكتور صدقي ملحس ، شافع سعد الدين ، عبد الرؤوف رزق ، حسن حجاوي الى هاشم بك الاتاسي البرقية التالية : ارهاق السلطات للعاملين المخلصين لا يزيدنا الا تمسكا بحقوقنا . واعتمادا بعدوانهم . نحيي رجال الكتلة الوطنية المجاهدين .

الاستعداد لعقد اجتماع كبير

تقرر ان يعقد الاجتماع الكبير للبحث في القضية السورية وعلاقتها بالقضية الفلسطينية واعلان التضامن مع سوريا في كفاحها القومي مساء يوم الاحد القادم في قاعة نادي الاتحاد الرياضي . وسيكون خطباء الاجتماع الاساتذة عزة دروزه ، عجاج نويهض ، اكرم زعيتر ، حمدي الحسيني ، فريد زين الدين ، وينتظر ان يحضر الاجتماع وفود من شباب فلسطين ، وان تتخذ فيه قرارات هامة

حيفا

على اثر وفاة الملك جورج

حيفا في ٢١ كانون الثاني — لمراسل « الدفاع » الخاص : ذهب اليوم قناصل الدول والموظفون الكبار والهيئات العربية واليهودية وعدد كبير من الاعيان الى دار الحكومة فقدموا التعزية بوفاة الملك جورج بتسجيل اسمائهم في دفتر خاص . وقد كان المنتظر ان يجتمع المجلس البلدي ولجنة تنظيم المدن عصر هذا اليوم الا ان ذلك تأجل بسبب الوفاة . وقد اطلقت البوارج الراسية في الميناء سبعين طلقا بعدد السنين التي عاشها الملك ، ونكست الاعلام حداداً على الوفاه وهدأت حركة المناورات في الميناء وفي مجال التمرينات والتدريبات

بمناسبة اعتلاء الملك ادوارد

تطلق وحدات الاسطول الراسية في ميناء حيفا اليوم (الاربعاء) مدافعها بمناسبة اعتلاء جلالة الملك ادوارد الثامن عرش انكلترا

حوادث سوريا وقلق الرأي العام

اضطرب الرأي العربي العام هنا اضطرابا ظاهرا للحوادث المؤلمة التي وقعت في سوريا الشمالية والتي اعتدي فيها على رجالات الكتلة الوطنية البارزين ، والكل مندهش لقيام السلطة بهذه الاعمال . وقد طيرت برقيات متعدده الى رجال الكتلة والجميع يشكر المواقف المشرفة التي وقفها رجال الكتلة وتبعهم بها سواد الشعب وقد ورد الى وكالة هذه الجريده البرقية التالية : جميل مردم بك — دمشق نحيي في كنانة العروبة احفاد امية الذي يقارعون المستعمرين بالقول والعمل الى الامام يا ليوث العرين

رشيد الحاج ابراهيم ، عبد الرؤوف قرمان ، رمزي عامر ، عارف المصري محمود منور . صبحي عبد الخالق . وسنبعث لكم ما يرد الينا من هذه البرقيات

الاهتمام بمقالات حسان بن يعرب

اهتم الاهلون هنا اهتماما شديدا بما يكتبه الاستاذ « حسان بن يعرب » في « الدفاع » عن جمعية الشبان الاستعمارية التي تغرس في نفوس الناشئة بذور الذل والخنوع ، وحب الاستعمار والمستعمرين ، وقد ابرق لفيف من الشباب الى الاستاذ احمد امين ، ليعدل عن القاء محاضرته ، التي اعدها لتلقى في قاعة تلك الجمعية الاستعمارية .

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

السياسة العالمية

مات الملك فما حال جنيف؟

مات الملك جورج — الامبراطور، مات الذي ملك وما حكم، مات العاهل الذي لم يكن لحزب أو جماعة. وليس هنا مجال الاسهاب في تعلق الانكليز بحب مليكهم الراحل، فحسب القراء من هذا الحب ما يعرفونه من ان حفلات اليوبيل الفضي التي اقيمت لجلالته في العام الماضي، لم يبتعد عن الاشتراك فيها احد، حتى ولا من الشيوعيين الذين يعملون دائما على هدم العروش، وتحطيم التيجان، فما علينا الآن هنا الا ان نتساءل ما حال جنيف الآن بعد ان وصل اليها النبأ

. . .

اما قبل ان ينقل البرق الى جنيف ما جاء في النشرة الطبية الاخيرة من «ان حياة الملك تسير بسلام نحو النهاية» فكان مجلس العصبة ملتئما هناك، افتتحه من افتتحه من اعضائه برجاء تقدم به الى اخوانه طالبا فيه منهم ان يسرعوا بقدر المستطاع في انجاز العمل نظراً لمرض الملك

وقيل لنا من جنيف عن المستر ايدن وزير الخارجية البريطانية انه سيطيل اقامته فيها الى يوم الاربعاء (اليوم) الا اذا تفاقمت حالة جلالة ملك انكلترا. فالآن وقد مات هذا الملك، لابد وان يكون ايدن قد عاد مسرعا الى لندن قبل ان يقرر مجلس العصبة شيئا جديدا غير ما قرره في جلسته الاولى من دعوة لجنة الثلاثة عشر التي اجتمعت بناء على هذه الدعوة وقررت« انه لا موجب لارسال لجنة الى الحبشة لتحقيق اساليب الحرب التي يتبعها الجيش الايطالي » اما بعد ذلك فان الوقت لم يتسع امام المجلس لدعوة لجنة الثمانية عشر، وهي اللجنة المختصة وحدها بتوسيع نطاق العقوبات

ويمكن القول اجمالا بان موت الملك قد اصاب جنيف بالشلل، وان هذا الشلل سيلازم اعمالها مدة غير وجيزة من الزمن، بدأتها ايطاليا الازبالتحبب الى الامة الانكليزية عن طريق مشاركتها فى احزانها على مليكها الراحل. اما بعد ان تنجلي غمره هذه الاحزان، فستعود السياسة الى مجراها العادي فى جنيف، فالسياسة لا قلب لها ولا حس ولا شعور، ولا بد لما رسمته من ان ينفذ، وهي لم ترسم الى الآن الا تشديد العقوبات، والا الحيلولة دون ان تنجح ايطاليا فى اعتدائها على الحبشة، ولو ادى ذلك الى وقوع الحرب في البحر الابيض او فيه وعلى حدود مصر الغربية ايضا، فلهذا كله استعدت بريطانيا والبت معها لمساعدتها دول هذا البحر، وفى مقدمتها فرنسا . . .

سوريا المستميتة قتلاها وجرحاها

القاهرة في ٢١ كانون ثاني - لمراسل « الدفاع » الخاص

سوريا

أصبحت المدينة اليوم مغلقة اغلاقا تاما شاملا جميع مرافقها والناس يتجمهرون هنا وهناك وفرق الشرطة تسير بالخوذ والعصي والزوس في الشوارع الكبرى وقد ارسل عدد كبير من الشرطة الى جهات الجامعة السورية لترصد حركات الطلاب وتمنع مظاهراتهم .

الطلاب ينتخبون لجنة

وتجمهر مئات من الطلاب فى جامع السلطان سليم صباح اليوم وعقدوا اجتماعا بحثوا فيه امر الاستمرار على الاضراب والقيام بمظاهرات الاحتجاج على اعتقال النائب البارودي والدكتور المامون واغلاق مكاتب الكتلة الوطنية وقد انتخب الطلاب من بينهم لجنة للاضراب والمظاهرات

بين المحاكمين طفل

وكان بين الذين حوكموا طفل في العاشره من عمره ثبت انه كان في طليعه المتظاهرين فجاءت المحكمة بوالده وارغمته على دفع نفقات المحاكمة وان يتعهد بأن لا يعود ولده الى التظاهر مرة اخرى

الكتلة تعقد اجتماعا

وعقد اعضاء الكتلة الوطنية اجتماعا كبيرا برئاسة السيد هاشم الاتاسي للبحث في تطورات الحالة الحاضره وما ينشأ عنها .

ولا تزال البلاد السورية في حالة قلق شديد وتجيء انباء المدن بانها مضربة اضرابا عاما . ولا تزال مدينة دمشق في حالة اضطراب شديد والمظاهرات تسير في جميع شوارع المدينة ويخشى ان تقع هذه الليلة معارك حامية .

وقد اخذت وفود كثيره من القرى والبلاد المجاوره لدمشق تفد اليها للاشتراك في المظاهرات واظهار شعورهم مع اخوانهم

احتلال دمشق عسكريا

ووصل قائد الجيوش الافرنسية من بيروت على رأس قوات كبيره من الجنود الافرنسيين وجنود المستعمرات واحتلت دمشق احتلالا عسكريا

سير المظاهرات فى حمص

واضطربت مدينة حمص اليوم عن بكره ابيها اضطرابا كبيرا وقام طلاب المدارس بمظاهرات كبرى في شوارع المدينة وقد اشتبكوا مع افراد الشرطة الذين تصدوا لتفريق جموعهم . وسار المتظاهرون وهم ينشدون الاناشيد الوطنية المختلفة الى الجامع الكبير حيث احتشدت الوف الجماهير . وبعد الصلاة ساروا في مظاهره أخرى كبيرة

ارغام البوليس على التقهقر

وقد بدأت جموع طلاب الجامعة السورية في دمشق وطلاب المدارس الاجنبية والوطنية تتسرب سراً الى الجامع الاموي . وبعد القاء الخطب الحماسيه خرجوا في مظاهره كبيره من الجامع . وقد تجمعوا في عده احياء الى ان وصلوا الى باب الجابية، وهناك اصطدموا مع قوه كبيره من البوليس رابطت عند مدخل هذا الحي . وبعد مناوشات بين الفريقين ارغم المتظاهرون قوات البوليس على التقهقر .

احراق عربة ترام

واستعاد المتظاهرون قوتهم وتجمعوا وساروا بالرغم من مقاومة قوات البوليس لهم الى ان بلغوا « باب السلام » . وتصادف فى هذه الاثناء مرور مركبة من مركبات الترام فهاجمها المتظاهرون بالحجاره ثم اضرموا فيها النيران . وجاءت فرقة المطافيء لاطفاء عربة الترام المحترقة .

وأوقفت شركة الترام جميع خطوطها في دمشق ولا يسير الآن غير خط واحد هو الذي يبدأ من المرجة وينتهى بالمهاجرين والمعروف بخط الصالحية

الجنود يحتلون دمشق

واحضرت الى دمشق قوات كبيرة من الجنود الافرنسيين والسنغال واحتلت جميع مراكز المدينة احتلالا عسكريا وفهم ان عدد القوة التي احضرت ٨٠٠ جندي

مظاهر الدبابات والطائرات

ورابط في شوارع دمشق عدد كبير من الدبابات وكانت تروح وتجيء في المدينه ارهابا، كما حلقت فى سماء دمشق بعض الطائرات

اصابة جندى وحالته

وفي نبأ اخير انه وقعت معركة بين المتظاهرين وقوات البوليس في (باب الجابيه) وتمكن المتظاهرون من التغلب على قوات البوليس ودحرها . واصيب في المعركة احد الجنود بطعنة من مدية ونقل الجريح الى المستشفى وحالته تنذر بالخطر

١٥٠ معتقلا في المظاهرات

وقد بلغ عدد المعتقلين في الحوادث الاخيره ١٥٠ شخصا وسيقدمون للمحاكمة بموجب قانون قمع الجرائم . وسينظر في محاكمتهم امام محكمة البداية الاجنبية

احراق ٧ مركبات ترام

وقد احرق المتظاهرون ٧ مركبات ترام وحطموا مصابيح الكهرباء . وعقدت عده اجتماعات وطنية في دار جميل مردم بك وصبحي بك بركات وقرر المجتمعون ارسال برقيات احتجاج الى عصبة الامم ووزاره الخارجية الفرنسوية

اربعة قتلى وجرحى كثيرون

وفي آخر الانباء ان المظاهرات اسفرت عن ٤ قتلى وجرحى كثيرين . وقد خطب فى المتظاهرين كل من مردم بك ومنير العجلاني فحثا الجماهير على الاستمرار في الاضراب

الحالة فى حلب

ومن انباء حلب ان المتظاهرين ذهبوا الى دار مكتب الكتلة الوطنية في دار ابراهيم هنانو واخذا يهتفون بحياه الزعيم وحياة رجال الكتلة

اعتقال كريمة هنانو وشقيقته

وقد اعتقلت السلطة كريمة ابراهيم هنانو وشقيقته لانهما رفضتا الخروج من الدار .

وقوع شابين قتيلين

واصطدمت جموع المتظاهرين مع قوات البوليس عند زقاق معاوية واسفرت المعركة عن قتل محيي الدين عربى كاتبة وهو ولد لا يتجاوز عمره الخامسة عشره وعلى بن حسن وعمره لا يزيد على العشرين وقد اصيبا بالرصاص

اصابات الاهلين والجند

بعده — اشتدت المعارك عن ذي قبل واصطدم الاهلون مع القوات فاصيب ياسين الداية برصاصة في بطنه نقل على اثرها الى المستشفى وحالته تنذر بالخطر واصيب حسنى قدور برصاصة وبلغ عدد المصابين من الاهلين ١٥ كما اصيب ضابطان من ضباط الدرك وعدد كبير من الجند بجراح مختلفة وقد نقلوا اسراً الى مستشفى السجن وحالتهم خطرة

الاحتجاج الى بريطانيا

واجتمع فريق كبير من السيدات وسرن في جموعهن حتى بلغن دار القنصلية الانكليزية وبعد ان قدمن العزاء بوفاة جلالة ملك بريطانيا رفعن الى القنصل احتجاجا على الحالة الشاذه في سوريا والحوادث المقلقة في دمشق خاصة

احتجاج نقابة المحامين

ورفعت نقابة المحامين احتجاجها على الحالة الحاضره وعلى ابعاد النائب السيد البارودي والدكتور سيف الدين المأمون المحامي وقد كان الاحتجاج شديد اللهجة قاسيا

بيان المندوب السامي

اذاع المفوض السامي الفرنسى بلاغا رسميا ناشد فيه الطلاب ان يجنحوا الى السكينة ولا يعملوا لاقلاق الامن العام وطلب اليهم ان يعودوا الى معاهدهم وحذر البلاغ كل من يتغيب عن معهده بالعقاب واتخاذ الاجراءات الشديده نحوه

الاطفال في المظاهرات

وساهم الاطفال بقدر ما يستطيعون في المظاهرات فكانوا يجمعون جموعهم ويسيرون في الشوارع يهتفون هتافات شديدة ويرشقون البوليس بالحجارة وعلى الجملة فالحالة حرجة والقلق يسود جميع الاوساط

لبنان

اعتذار الاستاذ احمد امين

ابرق الاستاذ احمد امين الى عمدة كلية المقاصد الاسلامية ببيروت يقول ان اضراب طلبة الجامعة والحالة الحاضرة في مصر تضطره الى البقاء ويحول دون حضوره لالقاء محاضرته التي كان قد دعي لالقائها في الكلية

جنيف

عصبة الامم بسبب الوفاة

كان من المنتظر ان يجتمع مجلس عصبة الامم صباح اليوم ولكن تأجل أجتماعها بسبب وفاة الملك جورج وستعقد جلسة قصيرة بعد الظهر يعلن فيها الحداد ثم تجتمع غداً للنظر في النزاع الحبشي الايطالي والموافقة على تقرر لجنة الثلاثة عشر والمفهوم ان المستر ايدن لن يبرح جنيف الى لندن قبل يوم الجمعة القادم للنظر فى مسألة « دانزيغ » الذي هو مراقب عليها من قبل عصبة الامم

مصر

في سبيل عقد المعاهدة

اجتمعت الجبهة الوطنية بعد ظهر اليوم وبحثت الرد البريطاني بشأن المعاهده وقد تأجل الاجتماع حتى يستشير كل عضو في الجبهة حزبه فيما يتعلق بشئون المعاهده

مضمون الرد البريطاني

وعلمت بصوره خاصة أن الرد البريطاني يتلخص فيما يلي:

١ — رغبة بريطانيا في تسوية العلاقة بين مصر وبينها

٢ — استعدادها للمفاوضة حالا

٣— نظرا للتطور الحالة بين سنة ١٩٣٠ والسنة الحالية ترى انكلترا من الضروري النظر اولا فى الشروط العسكرية على ضوء الحالة الدولية الجديدة . (٤) رغبة انكلترا النظر في مشكلة السودان .

والعقدة الوحيدة في الرد البريطاني هي الشروط العسكرية . لان معاهدة سنة ١٩٣٠ تنص على نقل الحدود العسكرية الى صحراء سيناء وانقاص القوات البريطانية الى ثلاثة آلاف جندي

بقاء قوات في مصر

اما الحالة الحاضره فتستدعي ابقاء عدد كبير من القوات البريطانية في مصر خصوصا في القاهره والاسكندرية وعدم نقلها الى الحدود . وهذا ما تشدد فيه انكلترا قبل البدء في المفاوضة في مسائل اخرى

توقع ازمة خطيرة

على انني علمت ان الوفد واعضاء الجبهة الوطنية سوف لا يرضون بهذه الشروط وهذا مما يؤدي الى ازمة حقيقية بين مصر وانكلترا . ويجتمع اعضاء الجبهة غدا للبحث مرة اخرى فى الرد البريطاني

انكلترا

تفاصيل وفاة الملك والحالة العامة

لما رأى الاطباء اشتداد وطأة المرض على الملك أبرقوا الى ولي عهده يستدعونه وكذلك دعوا الملكة وانجاله الذين كانوا فى الغرفة المجاورة الى مشاهدته

القاء النظرة الاخيرة

وقد وقف الجميع ينظرون الى جسمه المتعب وهم في حالة يرثى لها . ولم تطق الملكة هذا المنظر المؤلم فخارت قواها واستندت الى ابنها « الملك الجديد » وعانقته طويلا

فزع جماهير الشعب

وفي الساعة ١١،٥٥ ، وقت لندن، توفى الملك وكان منظراً مؤلماً لما تلقى الاهلون الخبر فقد تجمعوا في الظلام الحالك ودلائل الحزن بادية على وجوههم وبالرغم من البرد القارص بات الناس طول الليل منتظرين

وفي الساعة الرابعة علق اعلان وفاة الملك فتدافع الناس لقراءته وظلوا كذلك حتى الصباح . ولم يشأ العمال ان يذهبوا الى محال اعمالهم قبل ان يمروا بالقصر وقراءة الاعلان

اذاعة النبأ والحداد

وكذلك رفع العلم البريطاني منكسا فوق البرلمان وفوق دار الحكومة والوزارات وطير الخبر برقيا الى جميع انحاء الامبراطورية والمستعمرات والي الوزراء الذين لم يكونوا في القصر كما ان البرنس اوف ويلس ارسل الى محافظ لندن بنبأ الوفاة

مراسيم الحزن وانباء اخرى

وصدرت الصحف مجللة بالسواد وفى صدرها صور عديدة الملك فى مختلف ادوار حياته ووقف دولاب الحياة الاجتماعية حزنا واغلقت بورصة الاوراق المالية واقفلت المسارح ودور السينما والغيت جميع حفلات كرة القدم ونقلت جثة الملك الى كنيسة مريم المجدلية حيث كان يتردد الملك في معظم الاحيان وسيبقى جثمانه الى ان تتم المراسيم وسيعرض الجثمان في (وستمنستر ابي) حيث تلقي الجماهير النظرة الاخيرة . والمظنون ان الجثمان سينقل يوم الخميس

المناداة بالملك الجديد

وقد تولى البرنس ادوارد جميع سلطات الملك باسم ادوارد الثامن وسينادي بالملك الجديد اليوم . وستتخذ جميع التدابير اللازمة لعقد مجلس الملك الخاص ليحلف الملك يمين الاخلاص في قصر سانت جيمس وسيسافر بالسيارة الى لندن كل من اسقف كنتربري ووزير الداخلية لحضور قسم العرش .

وقد اصدرت رئاسة الوزراء دعوة للبرلمان بالانعقاد طبقاً لقانون الوزراء الذي صدر سنة ٧٠٧ وسيبلغ وزير الداخلية مجلس العموم الوفاة وسيجتمع ثانية في الاسبوع القادم لحلف يمين الاخلاص للملك

وقد جرت اليوم حفلة باسم الملك الجديد وصدرت الاوامر الى الابراج لاطلاق ٧٠ مدفعاً

قلق اليهود من تبرم الاقطار اللاتينية

باطل الصهيونية يهزمه حملة منظمة وضغط قوي

ذكرت الصحف اليهودية ان هنالك حركة في البلاد اللاتينية يقوم بها رجال الدين ضد الاستعمار اليهودي في فلسطين. وتقول ان هذه البلدان، وخصوصا النمسا، شعرت بالخطر الذي يهدد فلسطين فبدأت تتحفز لدفعه.

وقد عقدت جريدة دوارها يوم مقالا حول هذا الموضوع قالت فيه ما يلي: بدأ الكاثوليك في النمسا يوجهون حملات شديدة الى الاستعمار اليهودي في فلسطين. وهذه الحملة ليست لاساميه بسيطة من الحملات التي تعودناها بصورة شكايات ومزاعم (كذا) بل بالعكس ان صحف الكاثوليك كانت تعطف على الحركة الصهيونية، وكان جماهير الكاثوليك اذا طاردوا اليهود يقولون لهم: اذهبوا الى فلسطين!

اما الان فقد انقلب الامر وشعر الكاثوليك ان في فلسطين يهوداً يبنونها من جديد (كذا) وتحققوا ان انشاء الوطن القومي ليس مهزلة او اضحوكة، ولذا فقد اخذوا يتحركون، ويخشون تكاثر عدد اليهود في فلسطين

وقد ساد السخط على انكلترا في الاوساط الاوروبية لانها على زعمهم سمحت لليهود باستعمار البلاد المقدسة. ويقولون يجب على انكلترا ان ترفع يدها في صدد هجرة اليهود الى فلسطين فمن قائل اننا نريد ان نهدد الاراضي المقدسة؟ والحقيقة انهم يريدون من حملتهم هذه مهاجمة انكلترا لا مهاجمة اليهود

هذا ما قالته الصحيفة اليهودية.

وواقع الامر ان الصهيونية القائمة على استلاب حقوق الغير اضعف من ان تصمد لحملات منظمة، او لضغط قوي. فحبذا لو تقوم الحركة اولاهنا في اوطن — وهذا شرط اساسي — ثم بعدئذ يخاطب المسلمون والمسيحيون باللغة التي يفهمون منها ان فلسطين، البلد المقدس، اوشك ان تبتلعه المؤامرة الثنائية: الاستعمار البريطاني والصهيونية!

الى رجال القضاء والامن

«بقية المنشور على الصفحة الثانية»

المؤهلات الكافية للمرافعة، نخبة من الشباب الذين درسوا القانون ولا تعيقهم قواعد «البينات»، وبعبارة اخرى ايجاد عدد اكبر من نواب الحق العام. فبدلا من ان نشغل الضابط في المرافعات امام المحاكم نتركه يتفرغ لعمله الاهم بامانة، يتعقب المجرمين ويلقي القبض عليهم ويحفظ النظام والامن. ويجعل حق المرافعة لاولئك الذين بذلوا جهوداً كبيرة في درس القانون واصول المرافعات. لاولئك الذين يبعدون عن اغراض البوليس ولا يهابون (صعوبة) قانون البينات وهؤلاء الشباب كثيرون حتى لقد صرنا نألف كلمة (المحامون كثيرون) و«خريجو مدارس الحقوق بلا عمل»!

هذا العلاج سهل التطبيق جدا، وللمخالف في الرأي اقول: احضروا مرة واحدة المحكمة المركزية او محكمة الصلح ولاحظوا ضابط البوليس او مساعديه الذين تمرنوا وتدربوا على تعقيب المجرمين والقاء القبض عليهم وليس على المرافعة في المحاكم وهو يحاول ان يرافع ويثبت جريمة امام القضاء — اقول لهم احضروا مرة ولاحظوا البوليس الذي لم يدرس القانون يمارس مهنة المحاماة!

خذ مدينة يافا مثلا: المدينة الواسعة الكبيرة ليس فيها مدعي عام، ولا نائب عام مركزي حتى ولا مساعد مدني عام بل في معظم الدعاوى نرى البوليس يرافع امام المحاكم وفي بعض الحالات اذا احتاج الامر سألوا القدس ان ترسل لهم ... النائب العام!

اثر الفلاح: ان اتباع هذا العلاج:

١ — يقلل من عدد المحامين.

ب — يؤمن سير العدالة

ج — يريح البوليس من عناء المرافعة ويترك له الوقت الكافي ليقوم بشؤون وظيفته

د — يقلل من النقد: «ان البوليس يعتدي»

٢ — عندما يرى محامي الدفاع ان امامه رجلا يفهم القانون، يقوم بواجب مهنته خير قيام، فيخشى ارتكاب الاخطاء التي ربما ينتج عنها سحب رخصته، ولا يحاول اللعب

٣ — يطمئن المرء على حقه في حالة عدم مقدرته على توكيل محام ليدافع عنه ونفقات هذه الخطة لا يمكن ان تعتبر زائدة لان الامة تدفع رواتب عالية الى ضابط البوليس ومساعديهم ليقوموا بهذا الواجب. تدفع الرواتب العالية الى اناس لم يتأهلوا للمرافعة في المحاكم الى اناس يشكون من قانون (البينات)

اذن أليس من الحكمة والمحافظة على مصالح الشعب ان تقدم تلك الرواتب الى اولئك الذين تأهلوا للمرافعة في المحاكم ودرس القانون؟

جودت محمود حبيب

بكالوريوس حقوق من اميركا

رسالة مصر

الاحزاب والنسبة في الكراسي

استمرار الاحتياطات والتدابير الحربية

برقية لجنة الطلاب الى ايدن

كانت الحالة هادئة اليوم في العواصم والضواحي ولم يحاول احد من طلبة كليات الجامعة الاضراب بل انضموا الى سلك الدراسة، الى حين

لكن على الرغم من جنوح الطلاب الى الهدوء، اتخذت حكمدارية بوليس الجيزة الاحتياطات الشديدة واصدرت اوامرها الى قوة من افراد البوليس بالطواف من صباح اليوم المبكر في شارع المدارس الموصل لدار الجامعة وفنائها الخارجي، ورابطت قوات اخرى في عرض شارع المدارس مبالغة في المحافظة على النظام، ولمنع المظاهرات

وعلى اثر ذلك اذاعت لجنة الطلبة التنفيذية العامة بالقاهرة على جميع زملائها من الطالبات والطلبة ان يعودوا الى مدارسهم ومعاهدهم «بعد ان اجابوا نداء ضمائرهم، باظهار شعورهم انهم ما زالوا متيقظين متحفزين، وان يكون تقديرهم غدا لمصلحة الوطن هو تقديرهم العظيم الذي اظهروه في الايام القليلة الماضية بترك الامر للزعماء حتى اذا ما دق ناقوس الخطر كانوا في طليعة الامة مجاهدين»

كراسي الاحزاب

اجتمعت بعد ظهر امس اللجنة التي الفتها الجبهة الوطنية للاتفاق على تفصيلات الترشيحات، وتناقش اعضاؤها في المهمة الموكولة اليهم من الجبهة الوطنية لتحديد وكيفية توزيع كراسي مجلس النواب فأبدى ممثلو الاحزاب غير الوفدية ان ترشيحات احزابهم تقتضي اكثر من ٢٥ في المئة وهي النسبة التي كان الوفد قد قال عند تأليف الجبهة انه مستعد لعدم منافسة الاحزاب الاخرى في الدوائر التي تشملها. ولم يعين عدد الكراسي

وقد قدم كل عضو من اعضاء هذه اللجنة كشفا باسماء مرشحي حزبه وستستأنف اللجنة اجتماعها مساء اليوم بعد استئناس كل عضو برأي الحزب الذي يمثله

الى ايدن

ارسلت لجنة الطلبة من القاهرة برقية الى المستر ايدن تحثه فيها على التعجيل بالرد على ما طلب منه في شأن المسألة الدستورية

القناة والبواخر

الايطالية

اجتازت قناة السويس في الاسبوع الماضي ١٣ باخرة ايطالية اقلت ٧٠١٠ من الجنود، متجهة شطر شرقي افريقيا واجتازت القناة ايضا عائدة من الحبشة ٢٠ باخرة تقل ٢٠٠٠ من الجنود المرضى والجرحى و ٤٠٠ من المرضى غير العسكريين ودفعت رسوما للشركة مقدارها ٥٤٠٠٠ جنيه

المقابلات

والاستعدادات الحربية

قابل رئيس الوزراء المندوب السامي البريطاني مساء اليوم مقابلة طويلة، تناول البحث فيها مسألة الاستعدادات الحربية والتعليمات الجديدة التي تلقتها دار المندوب السامي اخيراً والمختصة بتمهيد المفاوضات بعد محادثات المندوب مع رجال الجبهة الوطنية

وقد تلقى المندوب السامي برقية جديدة، فيها تعليمات جديدة ينتظر ان يعرض محتوياتها على الملك

وقابل نسيم باشا امس ملك مصر وكان اهم ما عرضه مسألة المنشآت الحربية ومساهمة الانكليز في تحمل نفقاتها. وكانت النتيجة ان نصح الملك بتجنب قبول تلك المساهمة الانكليزية لما يترتب عليها من نتائج دقيقة خطيرة

اصدار قانون

التجنيد

ترى السلطات العسكرية ان الوقت الحاضر يقضي بضرورة اصدار قانون التجنيد بسرعة لانه يمنح الحكومة سلطة اوسع في التجنيد حينما يقتضي الامر

وقد طلب كين بويد مدير الادارة الاوروبية بوزارة الداخلية — الى ولاة الامور بوزارة الحربية ارسال الفرق العسكرية الثلاث التي قامت في الايام الاخيرة بحراسة دور الوزارة والمحافظة على الامن في بعض مناطق القاهرة — الى ما كانت عليه في ايام الحوادث الاخيرة

المجلس في المرآة

كما يراه فلسطيني في عمان

من الجنون أن يقبل العرب في فلسطين بالمجلس التشريعي على صيغته الحاضرة التي قدمتها لهم الحكومة، فالمشروع بعد ان ظل ١٣ سنة وهو دفين مختبيء في جعبتها جاء وهو يضع حقوق البلاد في يد مختص ببيوع اراضيها في غير يد العرب وفي هذا ما يسهل ضياع هذه الاراضي وانتقالها الى ايدي اولئك الذين تقذفهم الينا امواج البحر بين اونة واخرى فتلقيهم على سواحل فلسطين وهم اشبه بالجراثيم القتالة

اي مجلس تشريعي هذا الذي كبلت الحكومة يديه وقطعت لسانه فاصبح لا يستطيع حراكا ولا كلاما

انه آلة في ايدي اصحابه يحركونه كيفما شاءوا، ويحلونه اذا ارادوا

اما ترك مسائل الهجرة وبيوع الاراضي بين يدي المندوب السامي وحده، ففيه الدليل القاطع على ان اوضاع البلاد الشاذة ستبقى على ما هي عليه اليوم

اننا لسنا في حاجة الى مجلس لا يضمن لنا حقوقنا، ويحفظ لنا بلادنا واراضينا من الضياع ويصون لنا مقدساتنا وحرمتها ولذلك يجدر بنا ان نرفض هذا المجلس على صيغته الحاضرة ما دمنا طلاب الحق والحق يأخذ ولا يعطي

عمان — اسحق سمارة

طراز عال!

قالت البالستين بوست: سقط احد المهاجرين وهو يحاول النزول من الباخرة هرزيون الى ميناء حيفا في البحر وغرق وهذا المهاجر لم يصل الى حيفا، الا بعد ان قتل رجلا في استنبول!

هذا لا يكفي

يقول مراسل دافار في لندن ان وزارة المستعمرات قد صادقت على اقتراحين للمندوب السامي، احدهما منع بيع ارض الفلاح الذي لا يملك ارضا تكفيه، والثاني جعل رأسمال المهاجر المالي من الف جنيه الى الفين

فقدم كمبيالة

انا مريم بنت قاسم العبد الجرار من جبع التابعة جنين الساكنة لان بعكا اعلن للجمهور الكريم انه فقدت مني كمبيالة بمبلغ مايتين وستون جنيها طيي تاريخها في ١-١-٣٦ واذكر فقدانها مني بتاريخ ١٢-١-٣٦ وتلك الكمبيالة باسمي تطلب من الحاج محمود الناصر الجرار من جبع فكل من وجدها واردها لي بواسطه اديب افندي جرار بعكا له مني مبلغ عشرة جنيهات فلسطيني وينال الاجر من الله تعالى ٢٠-١-٣٦

مريم بنت قاسم
العبد الجرار

اعلان هام

اعلن الى كل مستأجر او ضامن قطعة ارض من املاك والدي المرحوم توفيق بك الفاهوم اذا اراد ان يجدد اجاره اوضمانه عليه ان يراجعني ويعلمني ويطلعني على ذلك وفي حالة عدم مراجعتي بالامر اعده مسؤولا ويكون اجاره وضمانه لاغيا ملغيا وان لا يعتبر امضاء اي وريث وحده مفرداً دون اطلاع بقية الورثة وموافقتهم على ذلك لذلك يجب على كل مستأجر او ضامن ان يراجع الورثة او وكلاءهم بمعرفتي ومعلوميتي وللبيان اعلن — وريث

الناصرة: محمد تقي الدين الفاهوم

محليات

طلبة الجامعة السورية

عزم فريق من الفلسطينيين الذين تخرجوا من الجامعة السورية على الدعوة الى عقد مؤتمر عام يبحثون فيه مسألة عدم قبول حكومة فلسطين لشهاداتهم او الاعتراف بها كدرجة عالية في الطب او الصيدلة او الحقوق وفهم ان الاجتماع سيكون في نابلس في فندق فلسطين في يوم الاثنين ٢٧ الجاري وسيطلب المجتمعون الى الحكومة ان تقر درجتهم العلمية التي اقرتها عدة ممالك

استئناف شحن البرتقال

يبدأ شحن الاثمار الحمضية الى انكلترا اعتبارا من يوم ٢٢ الجاري على ظهر الباخرتين الداغماركيتين «اولفاس» و«آلمينا» بعد ان توقف مدة ١٥ يوما

الجنسية الضائعة

علمنا يوم امس من بعض المصادر ان احد موظفي دائرة المهاجرة والسفر قد وصل الى تل ابيب وقام بجولة لتسجيل اسماء الذين يريدون التجنس بالجنسية الفلسطينية. وقد اذاعت الهيئات الصهيونية مناشير حث على التسجيل دون خوف

المركزية في غزة

تشكلت امس في غزة المحكمة المركزية برئاسة المستر كوبلاند وعضوية الدكتورين ماني وشحادة ونظرت في كثير من القضايا الجزائية ولم تعط القرارات عليها بعد

بتهمة قتل

قدم اليوم ضابط بوليس بيت دجن حسين افندي فارس كلا من محمد ابراهيم النوري واحمد عبد الجابر المطلوب من بيت دجن الى محكمة صلح يافا حيث مدد توقيفهم الى آخر الشهر ريثما يجري التحقيق معهم امام القاضي البريطاني بتهمة القتل عمدا وقد علمنا ان هذا التحقيق سيكون في ٢٨ الجاري

القدس

...لمجلس التشريعي

...ام المندوب السامي مأدبة عشاء ...مس دعا اليها مطران الطائفة ...كانية ومطران الروس وعضو ...الاستئناف فرنسيس افندي خياط ...له ويعقوب افندي فراج والسيد ...موعقيله والسيد شبلي الجمل وعقيلته ...حة في هـذه الدعوه انها موجهة ...ى الذين ذكرنا في عدد سابق انهم ...عقدوا اجتماعات متوالية لبحث ...وع المجلس التشريعي

قضايا المركزية

...ظرت المحكمة المركزية المؤلفة من ...لانكيت وعلي بك حشناو الادون ...ي في القضايا التالية :

١ ـ قضية يوشى دنتر وقد وجد ...ر مسدس يغير البندقية فحكم ...لسجن ثلاثة اشهر او بغرامة ١٥ ...

٢ ـ قضية ابراهيم سلامة طوطح ...ام لة التهم بتزييف النقود فقررت ...يل النطق بالقرار الى يوم الخميس القادم

مشروع المياه

...ل مراسلنا في القدس : انفجر امس ...ب جديد من انابيب المياه من رأس ...ن الى القدس، فشرع المسؤولون ...صلاحه . وهـذا هو اليوم السادس ...ي تردفيه المياه ، بانتظام ، من رأس ...ن، في حوض روميما ، بمعدل نصف ...ون « غاون » في كل يوم

غزة

...ير البريد المتجول

... غادرنا الى مقر عمله الشاب منير ...مي الغزالي مدير البريد المتجول بعد ...ضى مدة اجازته بين اهله واصدقائه ... الطائر الميمون

اخبار مسيئة

...كان لاخبار سوريا اسوأ الاثر في ...س الغزيين وسيرق الشباب محتجين

مامور الاوقاف

...يه الاستاذ جميل افندي الشهابي ...ور الاوقاف والاستاذ توفيق الحماش ...لس العام لدائرة الاوقاف الى قريتي ...وافر الارقيتو ... ر للتفتيش على جامعي ...يتين الذين سيتم انشاؤها قريبا

قلقيلية

طريق جديدة

...عزمت اداره النافعة العمومية على ...يد طريق محطة قلقيلية وباشرت ...تكسير الاحجار ورميها وتبدأ من ...طة تتجه بخط مستقيم لجهة الشرق ...ى تصل بالطريق العامة . ومسافتها نحو ...ثة كيلو مترات

وهناك اشاعة قوية مفادها ان ...حكومة ستباشر قريبا بتعبيد مستعمرة ...موند محطة قلقيلية وليس هذا غريبا ...ى الحكومة لان الطريق يهودية محضة ...ما الطرق العربية فعليها السلام

المدرسة الناهضة

...يسرنا ويسر الاهالي تقدم مدرسة ...كور الى سادت فيها روح التعاون بين الاساتذه في خلق روح شابة في العلم والاخلاق والزراعة

وان روحا كهذه تكون في الطلبة بدل تلك الروح التي نراها في كثير من شباب اليوم نرتاح لها . فلمديرها جزيل الشكر

الى الحجاز

رأينا نشاطاً في البلد والقرى لاداء فريضة الحج هذا العام تلبية لنداء الله وامره

تعويضات

ابلغ حضره قائمقام طولكرم مخاتير البلد احضار قائمة باسماء الذين من تم طريق محطة قلقيلية الجديده المنوي تعبيدها ، في اراضيهم ، وتخمين قيمة المزروعات التي يتضررون منها وقد اعدت القوائم

جعلها مدينة

فهمنا ان محاولات مفيده قامت لتحويل قلقيلية الى مدينة وان المحاولات رفضت بسبب خلاف عائلي يمكن لاحدا ازالته . ان هذا السبب لا يكفي وحده لعرقلة المساعي ، فهل تستأنف طولكرم عملها وتصبح هذه البلده مدينة ؟

حيفا

عصابة للسرقات

يظهر ان في البلد عصابة منظمة للسرقات وقد بدأت هذه العصابة بسرقة المحال الواقعة في شارع الناصرة ، فكسرت ليلة امس الاول اقفال السيد محمد السهيلي وسرقت منه مبلغ سبعة جنيهات وقامت بنفس العمل في دكان السيد بشير المغربي وسرقت ما فيها من دخان وحاجيات اخرى يقدر ثمنها بسبعة عشر جنيهات . وقد وقع قبل هاتين الحادثتين بيومين ثلاث سرقات في نفس الشارع .

فاين حفظة الامن والنظام يظهرون غزائمهم في اكتشاف هذه السرقات التي وقعت في حي آهل بالسكان كما يظهرون في دخول بيوت الاهالي الامنين واقلاق راحة العرب وتفتيشهم ارضاء اليهود !؟

الآلة الاولى

« بقية المنشور على الصفحة الثالثة »

الزعيم المليونير كم هو ايراده ؟

دع هذه النواحي كلها جانبا وانظر الى اغا خان من ناحية كونه من اصحاب الملايين تعرف ان مجموع ما يقدم اليه من الجزيات سنويا هو ٤٥٠،٠٠٠ جنيه

وليس يعلم احد الان بالدقة كم تحوي خزينة اغا خان الرئيسية في بومباي من ملايين الذهب ... وانما يقال عن هـذه الخزينة انها لا يحرسها حراس خصوصيون

والرجل من المال الذي يستثمره في سباق الخيل في انكلترا مليون من الجنيهات وله في مصارفها مليون آخر

ويخطىء من يظن ان الرجل يصرف امواله كلها على ملذاته واهوائه فانه كثير الاحسان يجزل العطاء لجميع المدارس الاسلامية في الهند

ويفتخر الرجل اكثر ما يفتخر بانه من اصل فارسي . ومن العجيب ان الهندوس وهم اعداء طبيعيون للمسلمين .. يثقون ايضا تمام الثقة باغاخان ...

في ميدان السباق

هكذا ، هكذا لتكن الحفلات والا فلا

جمهور يتدافق ، سيارات تتسابق ، كلها وجهتها ميدان السباق بعد ظهر السبت الماضي وكان الطقس صحواً جميلا ساعد كثيراً على نجاح الحفلة التي لم يسبق لها مثيل من حيث اقبال العائلات حتى ولا حفلات الاعياد

كان العنصر النسائي فيها بارزاً ، وكان الميدان معرضاً للازياء الحديثة ، والكلاب الجميلة التي اصطحبها اصحابها معهم فكانت فرجة بعد فرجة الخيول المتسابقة ، وقد شاهدنا جماعات كثيره من اليهود الالمان الذين لم يسبق لهم حضور الحفلات السابقة

اما هذه الحفلة خلت من « الجوكي السيدات » بعد ان تفوقت في الحفلة الماضية احداهن على الرجال ولم نعلم السبب فهل هو الخوف ... ام حباً بالاحتفاظ بلقب « التفوق » .... ؟

اما الرهان على الخيول فكان من قبل جماعة العرب البدو اكثر من غيرهم وكانت الارباح اقل من حفلات العيد ولكنها حسنة تغري على المزيد

وعلى الاجمال كانت حفلة هذا السباق مميزه على غيرها من جميع الوجوه . انما لنا ملاحظة وهي عدم حضور احد من كبار موظفي الحكومة الانجليز كعادتهم في السابق سوى البجر فوللي ، فعسانا نرى ذات الاجاح والاقبال على الحفلة القادمـة التي ستقام يوم الاحد القادم في ٢٦ الجاري ..

جمعية الهلال

جاء الى ادارة هذه الجريده الساده عبد القادر يوسف عبد الهادي وصادق العلي ، ورأفت نجي وعارف شويكة واعلمونا ان الاول اصبح رئيساً لجمعية الهلال العربية بحيفا بدلا من رئيسها المتقدم السيد محمود احمد ابي ناعمة والثاني نائب رئيس والثالث سكرتيراً ، والرابع قائد الكشافة العام وان جمعية الهلال ترحب بكل شخص يأنس في نفسة حب العمل للمصلحة العامة ولخدمة الوطن ان ينتظم في عضويتها في كل حين

وجدير بالذكر ان رئيس الجمعية الجديد السيد عبد القادر يوسف عبد الهادي هو احد الذين اعتقلتهم السلطة بتهمة الانتماء الى عصبة الشهيد القسام وصحبه الابرار .

لا يرضون بالاقلية

عقد يهود انكلترا امس الاول مؤتمراً حضره زعماؤهم وانصارهم ، وقد افتتحه اللورد ملتشت بقوله : لا ينبغي ان يصبح اليهود اقلية في فلسطين . وكل يهودي في العالم له حق بمعارضة انشاء مجلس تشريعي في بلاد تعهدت دول العالم ان تنشيء فيها وطنا قوميا لليهود »

والذي نلمحه من هذا الغرور اليهودي أن القوم يريدون فلسطين كلها وطناً قومياً ، ومعها شرق الاردن أيضاً . وها قد بدأوا يعارضون في بقائهم اقلية . ومع ذلك فاحزاب الائتلاف تقدم اجوبتها على حدة في المجلس التشريعي !

اعلان

صادر من دائرة اجراء بيسان بالدوسيه الاجرائية رقم ١٦٩ـ٣٢

المحكوم له : صالح حمزه حلواني من بيسان

المحكوم عليه : ديب حفر العوض من بيسان

اسم الارض : الرحيمية . ترابها احمر واقعة للجهة الشرقية الغربية من بيسان

مساحتها : بحسب قيد الطابو ٤٧ دونم .

حدودها : شمالا ارض عبد الجعفر سابقاً واليوم شركة كرين كيمت لاسرائيل

شرقاً : ارض حاجة ارملة عواد حسين السلامه

غرباً : وادى الجزنه

جنوباً طريق

القيمة المخمنة : للدونم الواحد ثلاثة جنيهات ونصف عدا عن حق الحكومة الذي هو جنيه وربع مصري

كان طرح قبلا بالمزاد العلني قطعة الارض المذكورة اعلاه لقاء ما يطلب من ذمة المحكوم عليه الى المحكوم له مبلغاً قدره ٣٠٠ مل و ٢١ جنيه عدا عن الرسوم والمصاريف وقد تقرر من قبل رئاسة الاجراء الاحالة الموقتة لهذه المزاودة لعهدة المزاود الاخير المحكوم له بمبلغ قدره جنيه وستمائة مل لكل دونم فعليه اعلن طرح الملك للبيع لمدة خمسة عشر يوما تبتديء من بعد خمسة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة فمن له رغبة الشراء عليه مراجعة هذه الدائرة والدلال ناصر عاشور خلال المدة المذكورة مستصحباً بالتأمينات القانونية مع العلم بانه لا يقبل ضم اقل من خمسة بالمائة على البدل المقرر وأن بدل المثل للحكومة واجرة الدلال ورسم التسجيل على المشتري تحريراً .

١٧ـ١ـ٩٣٦ مأمور اجراء بيسان

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا دوسيه ٣٩٩١/٣ سنة ١٩٣٥

الدائن : الست عفيفة كردوس من يافا

المديون : كامل اسحق قندل الدروي من سلمة

مصدر الحكم : سند رهن

الملك : قطعة ارض مشجرة قديم مشمش مساحتها حسب قيد الطابو ٥ دونم و ٥٧٨ متر فيها غرفة وادور وابور وبئر مع العلم ان قطعة الارض الموجود فيها الغرفة وتوابعها هي ١٤٤ متراً حسب قيد الطابو وهي واقعة في قرية سلمة

مقداره : كامل الارض المشجرة و١٢ حصة من ٨٤ حصة في الارض المنشأ عليها البئر وتوابعه

تاريخ سند الطابو : بلوك ١٨ قسيمة ٨٩ البيارة

تاريخ سند الطابو بلوك ١٨ قسيمة ٩٠ البئر والغرفة وتوابعها

ملاحظات : تخمن شجر هذه البيارة بستين شجرة لكل دونم وتخمن ثمن الدونم بمائتين جنيه فلسطيني

ان الملك المبين تفصيلاته اعلاه المعلن عنه بجريدة الدفاع المؤرخة في ٨ـ١ـ٣٥ والمطروح للبيع بالمزاد العلني بالغت المزايدة عليه عهدة الطالب الاخير الست عفيفة كردوس بمبلغ « ٧٢٥ » جنيه فلسطيني

الكلام

لغة العجز

في فلسطين جماعة من الكتاب والخطباء ذات ثقافة ، وشعور شريف وارادة ، واخلاص للوطن ومروءة ولولاها مافهم العرب خبايا ذلك المجلس التشريعي الكسيح ، ولا وضحت اعمال الوجهاء و « الزعماء » المخالفين للامة . ولولاها ايضا لصارت فلسطين في حكم العدم . ولامسى العرب محكومين لمن لا تقبل حكمهم أحط الشعوب . وعلى هذا فقد خلد التاريخ لهذه الفئة عملا وطنيا كريما بما قدمت لبلادها من خدمات

لسنا ننكر جميلهم ، لكن جدير بهم في مقدرتهم كل ذلك ان ينهضوا بالوطن ، ويقفوا في وجه الاعداء وان يتخذوا طريقاً أجدى وانفع من طريق الكلام . فالوطن من ورائه ذاده ، والشباب في مقدمته . بهـذا ينجح . وبذلك ينجو الوطن ، ونكون جميعاً قد أدينا له حقه

دعوا لغة الكلام فهي سلوة العاجز والانكليز يطمئنون ، وترتاح نفوسهم لكثيري الثرثره ، ويخشون الصامتين الذين في طرد العدو يفكرون ، لا تقولوا نصرنا من المستحيل ، فلا توجد كلمة مستحيـل الا في قاموس عاجز الرأى . وجربوا لغة الصمت ، لغة الكفاح ولا تنقسموا على بعضكم ولا تسمعوا قول رؤساء الاحزاب الذين يقولون اننا نستطيع بوجودنا في المجلس التشريعي خدمة العرب فهم بقولهم يروضونكم على الجلوس على الكراسي الزيفة ، ويوقعون بالنيابة عنكم .

ايها الاخوان : من عمل صالحا فلنفسه وللوطن ومن اساء فعليه وعلى الوطن والسلام على من اتبع الهدى

يافا — علي شاهين

لاغير واعلنت الاحالة الموقتة عليها بجريدة الدفاع المؤرخة في ١٠ ــ ١٢ ــ ٩٣٥ وحيث وجد ان القيمة المدفوعة بالمزاد تنقص عن قيمة التخمين لذلك تقرر من طرف رياسة الاجراء بيافا تمديد المزايدة لمدة ١٥ يوما لذلك اعلن للعموم ان هذا الملك طرح للمزاد العلني لمدة ١٥ يوما اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالمشترى عليه مراجعة دائرة الاجراء بيافا او الدلال بظرف المدة المذكورة وذلك توفيقاً للماده « ١٠٨ » من قانون الاجراء مأمور اجراء يافا

٢٠ ــ ١ ــ ٩٣٦ فياض الحماش

اعلان

تقدمت الينا مضبطة من مختاري قرية ... الكبيرة التابعة لقضاء غزة تتضمن ان عبد الرحمن بن محمد ياغي من القرية المذكورة توفي منذ تسعة ايام وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في امه فضة بنت مصطفى اعتيق وفي زوجته غالية بنت عبد القادر محمد وفي اولاده محمد وعبد الهادي ومدللة فقط . ولا وارث للمتوفي المذكور خلاف من ذكر فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة بظرف شهر واحد من تاريخ نشره

٢٤ شوال سنة ١٣٥٤

١٩ كانون ثاني سنة ١٩٣٦

قاضي غزة الشرعي

هذه الجمعية رائد مقنع للاستعمار

« بقية المقال الافتتاحي »

والحق يقال ان عرب فلسطين وهم سائرون على مقاطعة الجمعية مقاطعة مستمرة لم يروا حتى اليوم هذه الجمعية قد وفقت الى شيء من تحقيق امنيتها هذه ، باستقدام احد من علماء المسلمين او خطيب من خطبائهم من مصر او سورية فضلا عن فلسطين للخطابة تحت قبتها ، ولدي الخبر اليقين اليقين ، ان كثيرين من اعلام مصر وسورية ممن اتصلت الجمعية بهم بواسطة اصدقائها والوسطاء والرسل رفضوا قبول دعوتها للسبب العلني الجهري الظاهر وهو ان لهذا المعهد صفة استعمارية تجعل الكلام في ناديه جارحاً لكرامة اهل البلاد المقاطعين له . وآخر من علمنا من الذين حاولت الجمعية استدراجهم الى هذا ، الخطيب الكبير الاستاذ توفيق دياب . فقد احبت هذه الجمعية ان تستغل مجيء الاستاذ الى يافا منذ سنة ونصف ليخطب في حفلة افتتاح بناية النادي الرياضي الاسلامي ، ولم يكن الاستاذ على بينة من امر هذه الجمعية في فلسطين وموقف العرب منها ، فوعدها التلبية ولكن بعد ان وقف على راهن الحالة استمسك بالاباء واسترد وعده مع المعذرة الواضحة . ولدينا اسماء نفر كثيرين من الاعلام الكبار دعتهم الجمعية فوقفوا موقف الاستاذ دياب ، ناعتزت الكرامة القومية ، وارتدت الجمعية ثوباً من فاضح الخسران .

ولكن ما نلاحظه هذه المرة ، ولا سبيل الى اخفاء تألمنا منه ، وانقر الرأي العام في بلادنا على الامتعاض منه ، هو ان كبيرين من اهل الجارة مصر العزيزه ، يتعاونان بنية حسنة بلا ريب ، من حيث لا يقصدان من كرامتنا القومية ابتداء ، في ابتداع بدعة جديدة ، يتقاضانا واجب الامانة ان نقول انها بدعة جارحة لكرامتنا اذا لم يعدلا عنها ولو في اللحظة الاخيرة ، والعدول عن هذه البدعة خير من ان يمتاز صاحباها بانهما اول من ابتدعها .

ولنا في هذا بعض تفصيل : اذا كان كل من حضرة الخطيب المحترم وسعادة القنصل المحترم ، قد قبلا الدعوة ووعدا التلبية ، بحسن نية خالصة اول الامر ، وليس في هذا ريب ، فليس هناك ما يمنع عدولهما عن التلبية حتى بعد وصول الاستاذ احمد امين من مصر الى القدس ، لان معذرة القبول بحسن نية يؤخذ بها ويسلم بكونها حجة معقولة الى حد ما . وهذا الحد ينتظر ان ينتهي عند ما يوقن حضرتهما ما سيتركه تنفيذ التلبية من اثر غير مستحب ، وهذا خير نعت ننعت به هذا الاثر ، في نفوس اهل البلاد . ونحن نرى انهما اذا وازنا بين المضي في القبول والتلبية وبين العدول ، وفي العدول فضيلة كبيرة ومحافظة على كرامة البلاد ، كان جديراً بحضرتيهما ان يرجحا كفة العدول ، وهذا بهما أليق ، ومنهما منتظر . والمجال الان لا يوسعنا التفصيل اكثر من هذا ، ولكننا نقول ، انهما بهذا العدول الشريف المشكور يكونان قد جعلا كرامة البلاد هي العليا ، ويكون الاستاذ احمد امين لم يسلك طريقاً غير الطريق الذي سلكه زملاؤه اساتذة مصر وخطباؤها ممن دعتهم الجمعية فردوا الدعوة حتى بعد القبول والوعد والحضور ، ويكون سعادة القنصل ، ولم يمض غير اسابيع على تقلده المنصب في فلسطين ، قد حافظ على سنة من كان قبله من اسلافه الكرام قناصل مصر في فلسطين الذين لم نسمع قط ان واحداً منهم تقدم يوماً ما الى مقدمة كانت في هذا المعهد الاستعماري في القدس

وليس العدول عن التلبية بأمر عسير ، ان مقتضى الكرامة فوق كل مقتضى آخر . والامر جملة وتفصيلا يتعلق بهذه الكرامة . وهذه جمعيات الشبان المسلمين في طول البلاد وعرضها تدعو الاستاذ احمد امين ليلقي محاضرته في ناد من نواديها . فليتفضل حضرته وسعادة القنصل بمشاركتنا الشعور القومي هذه النوبة وهي غاية في الرقة ، فنسجل لهما بكل فخر موقفاً طيباً محموداً من مصر العربية نحو فلسطين العربية ، وبهذا نقيم البرهان على ان وجهة نظرنا في الاستعمار ، في مصر وفلسطين ، وجهة نظر واحدة ، تتناول هذا الاستعمار وجميع ذيوله ورواده واصله وفروعه .

هذه كلمتي ، صريحة في قصدها وغايتها القومية ، ارجيها مع كامل الاحترام الى كريمين من ابناء مصر العزيزة . وكلاهما من افضل الفضلاء ، واكرم الكرماء . وكلاهما ذو مقام كبير . الاول علم من اعلام الفكر العربي الاسلامي ، ومن مشهوري حملة العلم في المشرق . والثاني يكفي ان يقال ، ما عدا ما هو عليه من ميزة الفضل وصحة الفكر والكفاية ، انه يشغل منصباً كثير الاحساس في فلسطين ، وعظيم الخطورة ، الا وهو تمثيل مصر في بلاد جارة فتية تحب مصر حباً جماً ولكنها لا تحبها في معهد تبشيري استعماري .

والله الموفق ولكل حادث حديث .

عجاج نويهض

صاحب مجلة « العرب »

الى معلم

ابلغنا السيد محمد سليم خروب صاحب حانوت لبيع الفول في العجمي ان احد معلمي مدرسة اللاتين يمنع التلامذه من معاملة هذا المحل وقد قيل لنا ان السبب تافه جداً ولما كان هذا العمل لا يليق بمعلم فأننا نأمل ان يكف عن ذلك ، والا اضطررنا الى ذكر اسمه فان صاحب الحانوت فقير ينشد رزق عائلته

الدفاع ـ يوم الاربعاء في ٢٧ شوال سنة ١٣٥٤ و٢٢ ك ٢ ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥١٢ ـ السنة الثانيه

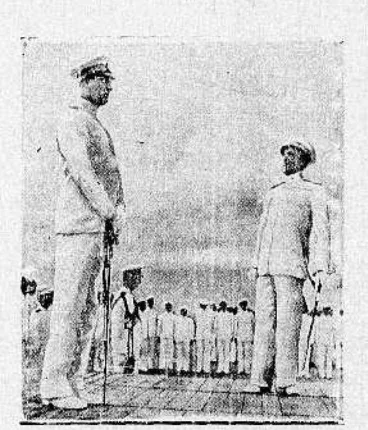
ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

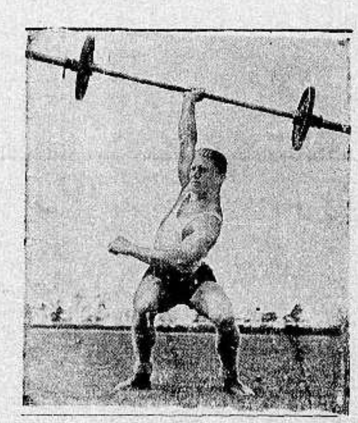
	عن سنة	عن نصف سنة
قيمه الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠



الفريق الياباني الذي سيشترك في الالعاب الاولمبية في مسابقات الانزلاق على الجليد



احدث تغيير في القيادة البحرية الايطالية في البحر الاحمر وفي الصورة قائدا الفرقة القديم والذي عين حديثا .



الهر ابرشوف بطل الوزن المتوسط في حمل الاثقال ويرفع ثلاثة ارطال اكثر من الذي يليه ويحمل ٢٩٥ رطلا .



الطياران الافرنسيان سانت اكسبري وبروفست اللذان سافرا بالطيارة من باريس الى الهند الصينية ولكنهما وقعا في الصحراء وبقيا ثلاثة ايام الى ان اهتدى البدو اليهما ونقلا الى مصر . وترى الطائرة محطمة

(مطبعة الدفاع ـ يافا)